الفجر الاقتصادي
اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ١٧/١٢/٧٩ / العدد ٦١
١٦ صفحة ٥٠ فلسا

احسن القول

واشنطن غير مؤهلة لحل القضية الفلسطينية ولا تملك حق البحث في امور الضفة والقطاع

الحسين

التنقيب عن البترول في الاردن

عمان - علمت الفجر ان رومانيا ستقوم بمساعدة الاردن في التنقيب عن النفط والمعادن .

وسيصل لهذه الغاية الى عمان وفد روماني على مستوى عال في مطلع شباط القادم للاجتماع بالمسؤولين الاردنيين ووضع اسس اتفاق فني بين البلدين تقوم بموجبه رومانيا بمساعدة الاردن في التنقيب عن النفط .

ويذكر ان الحكومة الاردنية تتولى بنفسها حاليا التنقيب عن النفط .

اميركا تحرض الدول المتقدمة على محاصرة ايران اقتصاديا

واشنطن - الفجر - تجري الحكومة الاميركية اتصالات عالمية اوقف تصدير شحنات الغذاء لايران بقصد تجويع الشعب الايراني

وعلمت - الفجر - ان الحكومة الاميركية اوفدت عددا من مبعوثيها سرا للعديد من دول العالم المصدر للمواد الغذائية لايران مطالبة هذه الدول بوقف ارسال المواد الغذائية لايران تنفيذا لحرب التجويع التي قرر كارتر انتهاجها كاخر وسيلة سلمية ضد ايران قبل اقدامه على عمل عسكري اذا فشلت هذه الوسيلة .

وقد حمل المبعوثون الاميركيون رسائل خطية من كارتر الى رؤساء هذه الدول يقول فيه ان الازمة ليست بين ايران واميركا بل انها بين العالم وايران .. ويحرض في رسالته زعماء هذه الدول على اتخاذ عقوبات صارمة ضد الحكومة الايرانية التي شقت عصا الطاعة لاميركا .

ويؤكد كارتر في رسالته ان الاساطيل البحرية الاميركية ستقوم بمنع وصول اية سفينة محملة بالمواد الغذائية لايران .

وعلمت الفجر ان اتصالات اخرى تجريها الحكومة الاميركية مع دول عديدة لاغلاق الاجواء امام حركة الطائرات الايرانية بالاضافة الى الخطر الغذائي ..

وبينما تسير حكومة كارتر في اجراءاتها المضادة للحكومة الايرانية .. تؤكد الحكومة الايرانية انها لن تتراجع عن مواقفها وتصر على عودة الشاه او محاكمة الرهائن وسجن من تثبت ادانته لكن الحكمة الاميركية هددت مؤخرا على لسان بريزنسكي ان محاكمة الرهائن تعني ان اميركا ستتحرك للقيام بعمل ما ضد ايران .

بمناسبة العيد الوطني
البحرين تؤمم النفط وتصدر اوراق نقد جديدة

المنامة - الفجر - اممت حكومة دولة البحرين الصناعة النفطية ، وقد وقع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين على اتفاقية تملك الدولة الكامل للصناعة النفطية مع شركة نفط البحرين المحدودة - باكمبو -

وستدير منشآت الشركة واجهزتها الحكومة البحرينية التي اصبحت تقوم بعملية التنقيب عن النفط تكريره وتسويقه .

ويأتي هذا القرار بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين .

كما اصدرت مؤسسة نقد البحرين يوم امس اوراقا نقدية جديدة بهذه المناسبة .

وافتتح سمو الشيخ عيسى البنك الاسلامي في المنامة امس . كما يفتتح اليوم مشروع الغاز المصاحب

وسيفتتح يوم الاربعاء القادم حجر الاساس لمعهد الامل للاطفال المعوقين ويفتتح نادي الخريجين الجامعيين .

ندوة مصرفية اقليمية بعمان

عمان - الفجر - تعقد في عمان الاسبوع الاول من اذار القادم ندوة مصرفية اقليمية حول عمليات الاعتمادات المصرفية .

وتنظم الندوة اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية بالتعاون مع غرفة التجارة لدولية

وفد سوفييتي يصل عمان قريبا

عمان - يصل الى عمان في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وفد تجاري صناعي من الاتحاد السوفييتي في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا بدعوة من اتحاد الغرف التجارية الاردنية .

[illegible]

ترجو وزارة المالية ان تلفت انتباه السادة المواطنين الى ان اخر موعد لدفع ضريبة الابنية والاراضي (المسقفات) هو نهاية شهر كانون اول الحالي من هذا العام . وسوف تتحقق غرامه على كل من يتخلف عن دفع الضريبة بعد هذا التاريخ تصل في حدها الاعلى الى ٥٠ بالمئة من قيمة الضريبة .

يتم دفع الضريبة الى محاسبي وزارة المالية وجباتها في مختلف انحاء المملكة وهم على استعداد للاجابة على اي استفسار حول مقدار الضريبة وتفاصيلها الاخرى .

واذ تشكر وزارة المالية المكلفين الذين دفعوا الضرائب المتحققة عليهم لترجو المكلفين ممن لم يسددوا ما عليهم من ضرائب حتى الان ، المبادرة بدفعها وذلك لتمكين امانة العاصمة والبلديات الاخرى في المملكة من تنفيذ مشاريعها التنموية وتقديم الخدمات للمواطنين بالمستوى المطلوب .

ملاحظة : سيكون الدفع في عمان بالمراكز التالية :-

١ - المنطقة السادسه في راس العين وتشمل جبل الجوفة وجبل المريخ وجبل النظيف والاشرفيه والوحدات والنهاريه والشعيليه وراس العين .
٢ - المنطقة السابعة في المحطة ، وتشمل جبل التاج وجبل النصر وجبل الهاشمي الشمالي والجنوبي وحنيكين وماركا والمحطه
٣ - مديرية مالية محافظة العاصمة وتشمل باقي مناطق العاصمه

[illegible] عاصف للاوبك اليوم

كاراكاس - الفجر - تبدا اليوم في كاراكاس اجتماعات المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبيك بحضور وزراء النفط في جميع دول الاوبيك

وسيناقش المجتمعون اسعار النفط الجديدة التي قررتها السعودية ودولة الامارات وقطر وفنزويلا والتي تزيد اسعار نفطها الخام بمعدل ٦ دولارات للبرميل .

الا ان الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي اكد ان السعودية والدول التي رفعت اسعار نفطها بمعدل ٦ دولارات للبرميل لن ترضخ لاية محاولة لزيادة هذا السعر .

وقال : اذا رفضت الدول الاخرى تأييدنا فاننا سنبيع البترول بالسعر الذي قررناه .. وسيصبح سعر البترول في السوق العالمية سعرين

وعلمت الفجر ان اجتماع الاوبيك اليوم سيكون عاصفا وحاسما .

اسبوعيات

بقلم الدكتور ابراهيم ناصر

صوت و سقوط

في بلاد العجائب ، والتكنولوجيا ، والمخترعات الحديثة ، اناس يخططون .. يرسمون .. - يتكتكون - يحسبون لكل خطوة الف حساب .. وفي المقابل وفي بلاد الاخرى اناس مشهورون .. عاطفيون .. ينقادون وراء كل لامع ولو كان اللمعان زائف ، غطاء ، قشرة .. جلد حشوة عفن ....

في بلاد العجائب قوة ، قوة تعمل كل شيء ، تخطط افكار - كيسنجرية - تعتمد على فلسفة الخطوات . خطوة خطوة .. ولا يهم ان نقف بعد كل خطوة ، ثم لا يهم ايضا ان نعود للوراء خطوة اذا ما تقدمنا ثلاثخطواتللامام .. انها خطة وهي ايضا خطو ة، والفرق بينهما حرف الواو .. والواو للمعية .. وسيروا معنا وبمعيتنا واعملوا مثلنا .....

العلماء في بلاد العجائب يخططون .. ويخطون .. فقد احتلوا الارض واستولوا على البلاد ، وكانوا يظنون انهم باستيلائهم على الارض والبلاد سيقضون على الارواح البشرية والثقافة الانسانية السائدة .. ولكنهم فشلوا .. وثارت نفوس الاحرار ونهضت الهمم بعد سبات طال .. وعادت الروح الى الاجساد وبدأ الكفاح من جديد ..

.. وخطط المخططون ، وفكر العلماء ، واجتروا الاحتواء، وقالوا ان لا شيء يقضي على هؤلاء - الشياطين - سوى الاحتواء .. وكان ما كان .. وصار ما صار ، وتوصلوا الى اتفاق ، وقطعوا غصنا مورقا ناضجا معطاء من الشجرة الام ، وبدأ الاحتواء ، وبدات الطقوس .. ودخلت عملية التطبيع ، - واسفاه - لقد فسحت الالفاظ العلمية فمن احتواء الى تطبيع ومن ثم تكيف وامتصاص واستيعاب .. وفي النهاية اندماج ..

وصوت . وصوت .. صوتان .. ام هما سوط ، وسوط ، ام صوت وسوط .. مهزلة ، تمثيلية مزلية ، كاريكاتير مضحك حكاية محزنة ، وفي بلادنا بلاد العرب وعلى ارضنا ارض العرب .. يتفقان .. ونحن نقول نحن العرب . . . والصوتان احدهما صوت العرب .. يا الهي لماذا لم يتنبه علماء العجائب لهذا ، ما دام هناك صوت للعرب ، وصار هنا اتفاق بيننا وبين العرب .. وهم لهم صوت .. فيجب ان يكونلنا صوت ايضا ، وبدأ الصوت ينطلق بعد الاتفاق ، صوت العرب من القاهرة .. وصوت اسرائيل من اورشليم القدس .... مهزلة محزنة، نكتة جارحة ، قصة دامية ، صوتان .. صوت ، وسوط ، صوت يكيل لنا اللعنات ، ويبث بيننا الفتن ، وينشر فوق ارضنا التفرقة ، وسوط ، سوط يلسع ظهورنا بحقده ، يدمي اجسادنا بسياطه ... صوت العرب من القاهرة ، وصوت اسرائيل من القاهرة - اسف ليكن صوت اسرائيل من اورشليم .. لكن كيف يعرف العرب ما هي اورشليم ، اذن فلتكن صوت اسرائيل من اورشليم القدس ، وهكذا قالوا ، وهكذا يقولون ، ويخرجون السنتهم لنا هازئون منا ، ظانين اننا سنخضع سنركع ، سنقهر ، ولكن .. لا .. لن نخضع ، ولن نركع ولن نقهر ، وسنبقى امة ما دام فينا دما عربيا ، وستحيا هذه الامة ما دام فيها اناس يعتزون بانتمائهم اليها ، ويتمسكون بمبادئها ، ... وينامون ويصحون وشغلهم ، كل شغلهم ، اخذ حقوق اجدادهم ، ولن يؤثر فيهم صوت او سوط .

قضايا اقتصادية

توزيع الانصبة في لتر البنزين

مع اقتراب موعد المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبك » الذي سيعقد في العاصمة الفنزويلية كاراكاس في كانون الاول القادم ، تتصاعد الهجمة الامبريالية ضد « اوبك » بهدف منعها من تصحيح اسعار نفوطها واتخاذها الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على ثرواتها النفطية الوطنية الناضبة .

بيد ان الحقائق تتوالى يوما بعد اخر لتؤكد عدالة قضية اوبك وضرورة تصحيحها لاسعار نفوطها من جانب ، والارباح الفاحشة الخياليةالتي تحققها شركاتالنفط الدوليةوالضرائب الضخمة التي تحصل عليها الحكومات الغربية المستهلكة للنفط من جانب اخر .

وتشير تقارير شركات النفط الكبرى الى ان الزيادة في ارباح الربع الثالث (تموز - اب - ايلول) من هذا العام قد بلغت نسبا كبيرة للغاية بالقياس الى الفترة نفسها من العام الماضي ، حيث بلغت نسبة الزيادة في ارباح اكسون ١٢٠٪ وستاندرد ويل اوف اوهايو ١٩١٪ ، وكونكو ١٣٤٪ ، وغولف اويل ٩٧٪ ، وموبيل اويل ١٣٠٪ .. وكلها شركات اميركية .

ازاء هذه الارباح الخيالية لم يستطع المسؤولون الغربيون انفسهم اخفاء دهشتهم ، فقد وصف توماس اونيل رئيس مجلس النواب الاميركي هذه الارباح بانها « فاحشة جدا » ، وناشد مجلسي الكونغرس لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من هذه الارباح .. ومن ثم يطالب أونيل بزيادة الضرائب الحكومية المفروضه على النفط والمنتجات النفطية .

الا ان اقتراحات اونيل هذه لاتعني الحد الحقيقي من ارباح الشركات ، بل على العكس الحد من قيمة العائدات التي تحصل عليها أوبك ثمنا لنفوطها الناضبة .

ويوضح هذه الحقيقة بشكل بارز التقرير السنوي الذي نشرته شركة « اسو وست غرماني الكوربريشن » ، وهي الفرع الالماني الغربي لشركة اسو الاميركية ، حيث اظهر التقرير ان سعر اللتر الواحد من البنزين في المانيا الغربية عام ١٩٧٨ قد بلغ (١٫٠٥ مارك الماني غربي) ، ١٠٥ فينيغ (المارك = ١٠٠ فينيغ) موزعة كالتالي : ٦ فينيغ ،أي ٦٪ من السعر النهائي للتر البنزين كعمولة توزيع في محطات البنزين ، و١٦ فينيغ تعادل ١٥٪ تحصل عليها شركات النفطمقابل التكرير والتصفية .

اما الضرائب الحكومية فتمثل نصيب الاسد في سعر لتر البنزين حيث بلغت الضريبة على التصفية ١٢ فينيغ تمثل ١١٫٥٪ من سعر اللتر و٤٤ فينيغ ضريبة على النفط الخام المستورد تمثل ٤٢٫٥٪ وبذلك يبلغ نصيب حكومة المانيا الغربية ٥٦ فينيغ تمثل ٥٤٪ من سعر لتر البنزين حيث حصلت حكومة بون على ٢٢٫٦ مليار مارك الماني غربي من الضرائب على نفط « اوبك » المستورد و٩٫٨ مليار مارك من الضرائب على المنتجات النفطية المكررة .

هذا ، بينما بلغ نصيب اقطار « وبك » المنتجة مقابل ثرواتها النفطية الناضبة واستثماراتها في البحث والتنقيب والانتاج والنقل بالانابيب والعوائد الفنية والتقنية مجتمعة ٢٧ فينيغ تعادل ٢٦٪ فقط من سعر لتر البنزين

كيف يستثمر العرب اموالهم في اميركا؟

كيف يستثمر العرب اموالهم في الولايات المتحدة؟

تشير المعلومات المتوفرة خلال الأشهر القليلة الماضية ان العرب اشتروا مزرعة للماشية في اريزونا ، ومبنى للمكاتب التجارية في واشنطن ، ومصرفا في كاليفورنيا ، ومجمعا تجاريا في ماساتشوستس ، ومطحنة في نيوهامشاير ، وفندقا في نيفادا ، ومؤسسة مالية للمضاربة بالاسهم في نيويورك ، وشركة لسيارات الشحن في ديلاور ، وشركة جوية في ايلنوي ، وارضا في فلوريدا ، وشركة بناء في تكساس ، وانقذوا شركة مفلسة كانت تبني « فندق هيلتون » في بالتيمور ، ودفعوا ملايين دولار لاتمام البناء .

وعلى أي حال ، وعلى الرغم من ضخامة الاستثمارات العربية التي تدفقت على السوق الاستثمارية الاميركية هذا العام . فان الاحصاءات تشير الى ان دول الأوبيك مجتمعة تملك ٦٫٠ بالمائة من سندات الخزينة الأميركية . و٦٫٠ بالمائة من اسهم الشركات المساهمة . واقل من واحد بالمائة من ودائع البنوك .

أما تقديرات الأموال المستثمرة . فتختلف . فقد قدرت في نهاية العام الماضي بمبلغ يتراوح بين ٤٢ و٥٢ مليار دولار . الا انه يعتقد انها ارتفعت هذا العام الى ما يزيد عن مائة مليار دولار .

ويعتقد خبراء الاستثمار الاميركيون ان على العرب ان يرحبوا بالاستثمارات العربية لانها في النتيجة هي استعادة للأموال التي انفقت على شراء النفط .

الفجر الاقتصادي
صاحب الامتياز ورئيس التحرير محمد علاوي
تصدر عن مؤسسة الفجر للصحافة والنشر
المملكة الاردنية الهاشمية
عمان - شارع [illegible]
هاتف ٣٣٨٤٨ - [illegible]

كميات كبيرة من خامات الاسمنت الابيض اكتشافها في منطقة الخالدية

عمان ــ و٠ا٠أ ــ دلت اعمال الحفر والتحليل التي اجرتها مديرية الابحاث الجيولوجية والتعدين في سلطة المصادر الطبيعية في منطقة الخالدية على توفر خام الاسمنت الابيض في هذه المنطقة بكميات كبيرة ٠

وتضمن التقرير الصادر عن اعمال المديرية خلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي ان المديرية قد قامت باجراء الدراسات وحفر الآبار والتحاليل الميكانيكية والفيزيائية اللازمة لمصنع الاسمنت العادي في منطقة الرشادية ٠

وجاء في التقرير انه تم حفر ٩ ابار اختبارية لتحديد خامات الصلصال في منطقة مثلث بصيره الرشادية و ٧ ابار في منطقة لحظة و ٢٥ بئرا في منطقة الفجيج للتنقيب عن هذه الخامات اللازمة للمشروع وتضمن التقرير ان شعبة الحفر في منطقة خامات الحجر الجيري انتهت من حفر ١٢ بئرا اختباريا باعماق وصلت الى ٤٤ مترا ولايزال العمل مستمرا في هذه المنطقة ومن المؤمل انجازه خلال شهرين ٠

دورة في الاعلام الصناعي

عمان ــ وأا ــ تعقد في الجمعية العلمية الملكية في التاسع عشر من الشهر القادم دورة تدريبية في التوثيق والاعلام الصناعي بالتعاون بين الجمعية ومركز التنمية الصناعية في الدول العربية ٠

وتشتمل الدورة التي تستمر ١٢ يوما محاضرات ومناقشات حول التنمية الصناعية في الاردن ونشاطات مركز التنمية الصناعية العربي في مجال التوثيق والمعلومات والاهمية الاقتصادية والاجتماعية للمعلومات العلمية والتكنولوجية

ويشارك بالدورة عدد من الخبراء والباحثين في الدول العربية بالاضافة الى الاردن ٠

٢٥ فندقا تحت الانشاء

عمان ــ و٠ا٠أ ــ ذكرت مصادر وزارة السياحة والاثار ان ٢٥ فندقا جديدا يجري العمل فيها حاليا، تضم ثلاثة الاف غرفة.

وقالت هذه المصادر ان انجاز جميع هذه الفنادق سيتم خلال عام ١٩٨١.

مافات.. وماهوآت

موقفنا

بقلم احمد علاوي رئيس التحرير

تحت وطاة الرغبة في اللحاق تزيد دول منظمة اوبيك المصدرة للبترول اسعار بترولها ، وفوق نار الرغبة في السباق تضاعف الدول الصناعية اسعار بضاعتها وصناعتها ٠

الدول النفطية ترفع اسعار نفطها كي يتعادل نسبيا مع اسعار السلع الصناعية والمنتوجات الزراعية ، والدول الصناعية المعروفة تاريخيا وجغرافيا بالشره والاستغلال تفر من محاولات دول النفط اللحاق بها الى افاق سباق جديد ٠

وهكذا تدور رحى الاسعار في كل مكان : محاولات نفطية للحاق ورغبات صناعية في السباق ومن ثم تتسلق جبلا من الجنون الواعي او الوعي المجنون اذا جاز التعبير ٠

دول النفط لا تعاني كثيرا من ارتفاع اسعار السلع الصناعية لان لديها المعادل الموضوعي لكل ارتفاع في السعر او نقص في الكمية . فهي ترد على السباق بمحاولات اللحاق وهي تقنن انتاجها النفطي حسب احتياجاتها الصناعية والغذائية ، ودول الصناعة لا تتأثر في قليل او كثير من سعار الاسعار لانها منبعه ومصبه وهي المستفيدة اولا واخيرا منه ، فمنتوجاتها الصناعية محاطة بكل العناية من حيث السعر والكمية والتصدير ، علاوة على أن شركاتها الاحتكارية تستولي على الكثير من الارباح البترولية بالاضافة الى ان فوائض البترول النقدية لا تستطيع النوم براحة الا فوق وسائد البنوك الغربية من المطحون اذن بين شقي الرحى ،، رحى الاسعار المجنونة ؟

انها اولا واخيرا دول العالم الثالث الفقيرة اصلا وفرعا ، المدقعة سابقا ولاحقا . المسحوقة ماضيا وحاضرا ومستقبلا ٠

وفي اطار حول العالم الثالث يقع العبء الاكبر من وطأة الغلاء وسعار الاسعار على الطبقات الاكثر فقرا في تلك المجتمعات وهكذا بدأنا نلحظ نوعا جديدا من انواع الطبقية يمكن ان نطلق عليه اسم الطبقية العالمية او التقسيم الطبقي على مستوى الكرة الارضية الذي اخذ بمرور الايام يزداد عمقا واتساعا ٠ نعلم ان العالم في الماضي كان مقسما الى دول غنية واخرى فقيره ، دول متقدمة واخرى متخلفة ولكن الامل كان معقودا على المستقبل الذي كان يحمل ــ او هكذا تخيلنا ــ في طياته امكانات ردم الهوه بين الفقر والغنى والتقدم والتخلف على صعيد العالم خصوصا بعد ان انحسر كل الاستعمار عن معظم اجزاء العالم وانتهت ــ او كادت ــ عملية النهب الاستعماري التي مورست خلال قرنين او يزيد على الجزء المتخلف من هذا العالم . ونهض المتخلفون بعد ان انتزعوا استقلالهم السياسي لبناء الاقتصاد الوطني وارساء دعائم النهضة والتقدم وتعزيز عمليات التنمية لحاق مركب العصر ٠

غير ان الاوضاع الاقتصادية العالمية حاضرا قد ازدادت تعقيدا وازداد التعقيد تنوعا ، فارتفاع اسعار المنتوجات الصناعية من جهة ومصادر الطاقة من جهة اخرى ، اثرت بشكل سلبي حتى على مشاريع التنمية في دول العالم الثالث وفي عدد من الدول الصناعية ذاتها مثل بريطانيا واسبانيا الامر الذي سيؤدي الى تبادل المراكز او المواقع بين عدد من الدول في اطار الطبقية العالمية الجديدة ، فالدول المصدرة للنفط او دول اوبيك التي تحولت في سنوات قليلة الى دول غنية ، هي في الاساس من مجموعة دول العالم الثالث او المتخلف ، وها هي تنتظم الى نادي الاثرياء العالمي الذي يضم الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا ، في حين ان هناك دولا كانت في الاساس من اسرة نادي الاثرياء قد غدت حاليا في فناء النادي ولسوف تخرج منه نهائيا في اقرب وقت ٠

وهكذا يشهد العالم تبادلا في المواقع الاقتصادية ، وتبديلا في النظرات او النظريات الاقتصادية التي سادته طويلا ٠

واشنطن بتخفيض كميات النفط التي تستوردها من ايران

وهكذا اختلطت الامور في سماء العالم يقسم على اسس اقتصادية الى متقدم او متخلف ولا الى شمال وجنوب ولا الى راسمال او اشتراكي ، فها هي السعودية تؤثر في مسار الاقتصاد العالمي ، وهي احدى العالم الثالث ــ بقدر ما تؤثر فيه الولايات المتحدة زعيمة العالم الراسمالي المتقدم ٠

ان تعقد الوضع الاقتصادي على اتساع الكرة الارضية سوف يؤدي الى الكثير من الكوارث والفواجع ليس على صعيد افراد او جماعات او طبقات فحسب وانما على صعيد دول كثيرة في اسيا وافريقيا وربما في اوروبا ايضا ٠ ولسوف تختص دول قليلة او كثيرة من على المسرح العالمي سواء بالوحدة او الاتحاد فيما بينها او بالافلاس الاقتصادي وبالتالي فقدان المبرر والكيان السياسي ، ولسوف تتخلى دول قليلة او كثيرة عن العديد من مواقفها السياسية وربما المبدئية تحت وطأة ضغط الحاجة الاقتصادية ٠

ان المستقبل يحمل البشير والبشرى للدول ذات الانتاجية العالية سواء على الصعيد الصناعي او الزراعي او الخامات كالنفط والحديد والماس وغير ذلك ، ولكنه ــ اي المستقبل ــ يحمل اسوا نذير للدول الفقيرة في مواردها الاقتصادية او ذات الانتاجية الضعيفة ٠

ان شكلا من اشكال الوحدات الاقليمية او حتى القارية سوف يرى النور قريبا بفعل الضغوط الاقتصادية ، ولسوف تضطر دول عديدة الى التفريط في كيانها السياسي واستقلاليتها بسبب حاجتها الاقتصادية وضعف مواردها ٠

غير ان الدول النفطية الغنية سوف تجد نفسها مضطرة هي الاخرى الى نوع من الوحدة والى الكثير من القوة والمنعة وذلك كي تستطيع الحفاظ على ثرواتها سواء ما كان منها في صيغة فوائض نقدية او بشكل مخزون نفطي في باطن الارض ، لان الثروة تغري الاخرين بالاستيلاء عليها خصوصا اذا كانوا جياعا او جشعين ٠

لقد كان الاقتصاد دوما هو المحرك الاساسي للتاريخ ، وكانت الحروب في معظمها اقتصادية المنطلق رغم منطلقها السياسي او لباسها العسكري ، ولكن ما فات لا يقارن بشيء قياسا على ما هو آت ،، والايام بيننا

الحسين يهنئ (عالية) باطلالة عامها السابع عشر :

تزويد الشركة بطائرات ترايستار

خطوة للتقريب بين الامكانات والطموح

عمان – وا ا – هنأ جلالة الملك الحسين، مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية، بذكرى تأسيسها وباحتفالها باطلالة العام السابع عشر من عمرها كمؤسسة وطنية ساهمت في رفع الراية الوطنية والعربية في انحاء العالم. ووجه جلالته الرسالة التالية، لرئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية ..

تحية المحبة والثقة والتقدير ابعث بها اليكم جميعا، اسرتنا في مؤسسة عالية، مع اطلالة العام السابع عشر من عمر المؤسسة الوطنية الاردنية بل العربية، التي ساهمت في رفع الراية الوطنية والعربية، في كل انحاء العالم، وشكلت جسر محبة وتفاعل خير بين انساننا الحبيب، وابناء العالم اجمع.

لقد تلقينا نبأ اتخاذ قرار مجلس الادارة، تزويد اسطول عالية الجوي بطائرات ترايستار – ٥٠٠ الحديثة، لتحل محل طائرات المؤسسة من طراز بوينج ٧٠٧ بتفاؤل كبير، على ان الخطوة التي تاتي في وقتها الانسب، ستشكل نقلة كبيرة الى امام تضع بعون الله مؤسستنا الوطنية عالية، وفي المستقبل القريب، في مكان طليعي بين شركات ومؤسسات الطيران العربية والدولية، وانها خطوة واثقة على طريق التقريب بين الامكانات والطموح. على انني وانا اهنئكم جميعا بما تحقق من انجازات عبر السنوات الماضية، واتطلع معكم نحو المستقبل الواعد، لاؤكد ان الانسان الواعي المخلص الصادق المؤهل المتواضع العامل، هو الاساس فيما تم انجازه، وما ينتظر المؤسسة من انجازات كبيرة على طريق المستقبل.

لكم عرفاننا واعتزازنا بكم جميعا، ودعاؤنا اليه تعالى ان تكون عالية في كل مراحل المستقبل، مفخرة لابناء الاردن العزيز، وللعرب في كل مكان

والله ولي التوفيق.

وكان السيد علي غندور، رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية قد رفع الى جلالته رسالة، اعرب فيها عن اعتزاز المؤسسة، دعم جلالة الملك الحسين لها، وجهود لطاقة الخبرة الكاملة، في اسرتها وثقة المواطنين بها.

واسار الى ان عمر الموسسة هو ترجمة لجانب من جوانب الطموحات الكبرى التي ترفعها قيادة الحسين الحكيمة. عبر راس مسيرة تقدم الاردن وازدهاره

وقال رئيس مؤسسة عالية في رسالته لجلالة الملك الحسين، ان عالية قد وصلت بدعم جلالتكم الدائم لمسيرة انجازاتها ونموها وتقدمها الى المكانة التي تؤهلها لان تكون موشرا هاما على انتماء الاردن الى العالم المعاصر وحضارته ومعلما بارزا من معالم نهضته. واحتلت مكانة مرموقة على خريطة الطيران الدولية واصبحت في المقدمة من مثيلاتها في الوطن العربي

واسار السيد غندور الى ان عالية تخطو خطوة اساسية في تحديث اسطولها الجوي وذلك باستبدال طائراتها من طراز بوينج ٧٠٧ التي ادت دورها كاملا في خدمة المؤسسة لسنوات عدة ولكن التطورات تجاوزتها بطائرات حديثة من طراز لوكهيد ترايستار : التي تعتبر اكثر انسجاما مع انظمة الطيران المعاصرة.

واكد في ختام رسالته ان عالية تتطلع الى الغد عبر منظار الثقة والامل بالمستقبل ضمن مسيرة تقدم الاردن

الملكة نور تترأس اجتماعا لبحث مشروع متحف الآثار الجديد



عمان – وا ا – ترأست جلالة الملكة نور في مكتبها اجتماعا جرى خلاله استعراض المرحلة الثانية من مشروع اعداد مخططات مبنى متحف الاثار الاردني الجديد الذي سيقام على جبل القلعة في عمان .

وحضر الاجتماع السيد غالب بركات وزير السياحة وعدد من المعنيين .

٣٣ مليون دينار تحصيلات ضريبة الدخل هذا العام

عمان – بلغت تحصيلات ضريبة الدخل خلال شهر تشرين الثاني الماضي مليون و ٩٠٥ الف دينار وبذلك تصل تحصيلات الضريبة منذ أول عام ١٩٧٩ الحالي نحو ٢١ مليون دينار، كما تكون دائرة الموازنة قد حققت الواردات الضريبية المقدرة في موازنة العام الحالي وهي ٢٣ مليون دينار.

مشروع تحويل الاتحاد العربي للسياحة الى منظمة عربية متخصصة .. احالته للجامعة العربية

عمان – وا ا – اختتمت في عمان اجتماعات الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة .

وذكر السيد مشيل حمارنة مدير عام السياحة ان الجمعية العمومية ناقشت خلال اجتماعاتها التقرير النهائي الذي تقدمت به لجنة متابعة مشروع اتفاقية تحويل الاتحاد العربي للسياحة الى منظمة عربية متخصصة .

وقال ان الجمعية العمومية للاتحاد قررت احالة مشروع الاتفاقية الى جامعة الدول العربية لتعديله ووضعه بشكله القانوني من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

واضاف ان الجمعية العمومية درست الاوضاع المالية والادارة ، للاتحاد العربي للسياحة حيث تم التوصل لوضع حلول اولية لتغطية العجز المالي الذي يعاني منه الاتحاد بالاضافة الى مطالبة الدول العربية الاعضاء بتسديد التزاماتها المالية المترتبة عليها .

وقد رفع المشاركون في الاجتماع برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية لاستضافة الاردن اجتماعات الجمعية العمومية وللحفاوة وكرم الضيافة التي لقيتها الوفود خلال اقامتها .

واشاد المشاركون في برقيتهم بالمنجزات الكبيرة والخطة السياحية التي تنفذها وزارة السياحة والاثار

وكانت الوفود المشاركة قد قامت بجولات شملت عددا من المرافق الحضارية والسياحية واطلعت على برامج وخطط وزارة السياحة والاثار في دعم وتطوير صناعة السياحة وتشجيع القطاع الخاص المحلي والعربي على المشاركة في تنفيذ المشاريع السياحية من خلال قانون تشجيع الاستثمار

تشكيل لجنة للتعليم العالي بالضفة والقطاع

عمان – وا ا – علم من مصدر موثوق به هنا ان لجنة للتعليم العالي في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة قد شكلت مؤخرا وتضم هذه اللجنة رؤساء الجامعات في نابلس وبير زيت وبيت لحم وغزة وتنحصر اهدافها بصفة خاصة في جمع الاموال اللازمة للنهوض بالتعليم العالي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقد وافق اعضاء اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية المساندة لصمود سكان الاراضي المحتلة على اهداف هذه اللجنة

٣٢,٥ مليون دينار مشاريع اقتصادية جديدة

علمت ان مؤسسة المناطق الحرة ومؤسسة الفنادق والاستراحات السياحية وسكة حديد العقبة بصدد تنفيذ مشاريع اقتصادية تبلغ كلفتها ٣٢,٥ مليون دينار.

وعلم ان مشاريع المنطقة الحرة تشمل اقامة منشاءات في الزرقاء مساحتها ٥٠٠ دونم تبلغ كلفتها ٦,٥ مليون دينار ويؤمل ان يغطي بقرض عراقي واقامة منشاءات تخزين للبضائع واقامة صناعات مختلفة في تلك المناطق.

اما مشاريع مؤسسة الفنادق والاستراحات السياحية فهي بناء فندق في مدينة العقبة ومسبح عام ومشاريع سكة حديد العقبة تتمثل بزيادة القاطرات والعربات المشغلة لنقل الفوسفات بحيث تبلغ قدرة الخط نقل ثلاثة ملايين طن فوسفات.

وتشمل ايضا تطوير سكة المنزل – النصا – بالاضافة الى دراسة الاستفادة من قطارات السكة لنقل بضائع من مدينة العقبة بعد ان تكون قد [illegible]

بحث توفير مستلزمات الانتاج الزراعي للمنظمة التعاونية

عمان . قام السيد عبد اللطيف الجبوري مدير شركة التصدير العراقية يرافقه السيد مدير المركز التجاري العراقي في عمان بزيارة امس للمنظمة التعاونية . وكان في استقبالهما المهندس موسى عرفد مدير المنظمة التعاونية بالوكالة وتم بحث العلاقات الثنائية في مجال توفير مستلزمات الانتاج من مختلف انواع المواد والعلاجات الزراعية العراقية لقسم التوريد بالمنظمة باسعار معتدلة .

لجان السلامة العامة تواصل اعمالها

عمان – افاد مصادر محافظة العاصمة بان لجان السلامة في العاصمة والضواحي لازالت تقوم بمتابعة الوضع الصحي واتخاذ الاجراءات والعقوبات بحق المخالفين .

وقال السيد [illegible] الموصلي محافظ العاصمة ان المحافظة لن تتوانى [illegible] العقوبات بحق كل مخالف للشروط الصحية المحددة .

واضاف [illegible] قد [illegible] الاجراءات التي تتخذها لجان السلامة العامة .

في مؤتمر صحفي بمناسبة العيد السادس عشر لتأسيسها

غندور يستعرض انجازات عالية

الدخل الاجمالي ٥٥,٩ مليون دينار

زيادة في الارباح ١٢٪ . نقل مليون راكب

عمان اعلن السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية مديرها العام ان ايرادات المؤسسة من عملياتها الجوية خلال العام الحالي بلغت ٥٥,٩ مليون دينار بزيادة ٢٣٪ عما كانت عليه في العام الماضي وبذلك تكون المؤسسة قد حققت للسنة السابعة على التوالي ارباحا صافية بزيادة ١٢٪ عن العام الماضي وقال السيد غندور في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس بمناسبة العيد السادس عشر لمؤسسة عالية ان الايرادات الاجمالية المتوقعة في عام ٩٨٠ تبلغ حوالي ٧٣ مليون دينار ويبلغ الربح الصافي منها ثلاثة ملايين دينار اي بزيادة ٨٪ عن ارباح ٩٧٩

ويلغ عدد الركاب على شبكة خطوط المؤسسة للعام الماضي مليون راكب ولاول مرة في تاريخ المؤسسة.

وقال السيد غندور في بداية المؤتمر ان هذه اللقاءات ما هي الا مؤشرات على متانة العلاقة بين مؤسسة عالية ووسائل الاعلام عبر الهدف المشترك لنقل صورة صادقة عن هذا البلد من اجل توثيق انتمائه الى حضارة العالم المعاصر.

واضاف اننا دوما في مؤسسة عالية وعبر منطلقات عصرنا المتطور وتحدياته لا نريد في تقدمنا ان نبتعد عن الضمور والذبول فحسب بل لنؤكد وبشكل قوي وفعال انتماءنا للحياة ولحضارة العالم وبالاخص انتماءنا لمستقبل وطننا.

عام من التطور

وقال السيد غندور ان سنة ١٩٧٩ وهي السنة السادسة عشرة من عمر مؤسسة عالية سجلت عاما اخر من التطور والنمو والربح وخلال هذا العام انضمت طائرتان من طراز بوينغ ٧٠٧ الى العمل ضمن اسطول المؤسسة فبلغ عدد ساعات الطيران خلال عام ١٩٧٩ "٣٣" الف ساعة طيران بزيادة حوالي ١٦ بالمئة عن العام الماضي وقد ضاعفت مؤسسة عالية عدد الرحلات الى نيويورك واضافت هيوستن بالولايات المتحدة على شبكة خطوطها.

وقال ان المؤسسة حققت زيادة في الاطنان الكيلومترية المقطوعة بنسبة ٢٥,٨٪ عن العام الماضي وارتفع معدل امتلاء المقاعد الى ٥٩,٧٪ وهو من معدلات الامتلاء المرتفعة بين شركات الطيران العاملة خاصة في منطقة الشرق الاوسط اما عدد الركاب فقد بلغ ولاول مرة في تاريخ المؤسسة مليون راكب.

واضاف السيد غندور ان الايرادات قد زادت بنسبة ٢٣٪ مقارنة بالعام الماضي حيث بلغ الدخل الاجمالي للمؤسسة ٥٥,٩ مليون دينار وبذلك تكون مؤسسة عالية قد حققت للسنة السابعة على التوالي ارباحا صافية بزيادة ١٢٪ عن العام الماضي.

وقال ان انتاجية الموظفين بلغت خلال هذا العام ٧٧٢٢٥ طنا كيلو متريا للموظف بزيادة ١٣,٤٪ عن انتاجية الموظف خلال عام ١٩٧٨ كما نجحت المؤسسة في ذات الوقت في زيادة تشغيل الطائرات لتصل الى ٧,٦ ساعة في اليوم للطائرة وذلك بزيادة ١٠,١٪ ساعة عن العام الماضي.

واضاف السيد غندور ان تحقيق هذه النتائج والارباح قد تم في مناخ تنافس حاد بين شركات ومؤسسات الطيران وفي ظل ظروف اقتصادية صعبة واجهت مجموعة العاملين في صناعة النقل الجوي في العالم حيث ارتفعت تكاليف التشغيل بشكل ملموس خاصة في اسعار الوقود ورسوم المطارات مما جعل صناعة النقل الجوي تواجه وضعا اقتصاديا بالغ الحرج دفع بالكثير من شركات الطيران الى اتباع سياسة انكماشية واقل طموحا بينما واصلت مؤسسة عالية خطتها الطموحة وحافظت على خط سيرها واستطاعت انجاز الاهداف المحدودة لها لهذا العام وقد دفعت مؤسسة عالية خمسة ملايين دينار اضافية على اسعار الوقود.

الخطة الجديدة

وعن خطة مؤسسة عالية لعام ١٩٨٠ قال السيد علي غندور لقد وضعت المؤسسة خطة تقوم على تعزيز الاوضاع التجارية للمؤسسة في الاسواق التي تعمل ضمنها حاليا واعطاء المزيد من الاهتمام لتحسين مستوى الخدمات وصولا بها الى المستوى الذي تطمح اليه المؤسسة في تلبية حاجات المواطن والمسافر العالمي وستركز جهود مؤسسة عالية خلال عام ١٩٨٠ على التهيئة لتحقيق خططها التوسعية في المستقبل وارساء الاسس لتوسعات اساسية في الاعوام القادمة الى جانب تعزيز وضعها الحالي على خريطة الطيران الدولية وفي ظل هذه الخطة تهدف المؤسسة الى تحديد اساليب العمل في اجهزتها المختلفة وتحسين مستوى الخدمات وزيادة حصة المؤسسة من الاسواق التي تعمل بها وتحسين وزيادة معدلات الامتلاء على طائراتها.

واضاف ان الخطة لعام ١٩٨٠ لا تتضمن اية خطوط جديدة على شبكة الخطوط الحالية الا ان عالية ستبدأ مع مطلع عام ١٩٨٠ في تحقيق زيادة في حركة المؤسسة بين امستردام وفيينا من ناحية والولايات المتحدة من ناحية اخرى فيما يتعلق بنقل الركاب والشحن دون طرح اية زيادة على السعة او ساعات الطيران المعمول بها على هذا الخط وكل ذلك يؤدي الى تحسين اقتصاديات المؤسسة.

وقال ان المؤسسة ستقوم خلال العام القادم بزيادة عدد الرحلات الاسبوعية الى بعض المحطات على شبكة خطوطها الدولية الحالية وذلك لمواجهة الطلب المتزايد ومن اجل تلبية متطلبات هذا التوسع فانه من المخطط ان تضيف المؤسسة طائرة من طراز بوينغ ٧٢٧ جديدة الى اسطولها.

واضاف انه بناء على الخطة الموضوعة فان الاطنان الكيلومترية ستزيد بمعدل ٤٥٪ عن ما حققته المؤسسة في العام الماضي اما عدد الركاب المحمولين على شبكة خطوط المؤسسة فيتوقع ان يبلغ حوالي المليون وربع المليون راكب وستبلغ الايرادات الاجمالية حوالي ٧٣ مليون دينار اردني وسيبلغ الربح الصافي منها حوالي ثلاثة ملايين دينار اي بزيادة ٨٪ عن الارباح التي تم تحقيقها في العام الحالي.

مواجهة المستقبل

واضاف ان المؤسسة وضعت خطة مدروسة لمواجهة السنوات العشر القادمة ترتكز الى معطيات الاردن وطموحاته مبنية على ارضية صلبة من احتياجات الاردن من جهة ومواكبة تطورات صناعة النقل الجوي الدولية من جهة اخرى.

وفي اطار هذه الخطة ستوسع عالية شبكة خطوطها خلال الثمانينات الى نقاط اضافية في الولايات المتحدة ونقاط جديدة في امريكا اللاتينية وغرب اوروبا وبعض اقطار الشرق الاقصى واستراليا الى جانب توسعات ستتم على خطوط المؤسسة الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وشرق وغرب اوروبا.. ولمواجهة هذا التوسع في شبكة الخطوط الدولية فان المؤسسة تتطلع الى تحديث اسطولها الجوي وتتضمن هذه الخطة استبدال طائراتها من طراز بوينغ ٧٠٧ بطائرات احدث واكثر قدرة على تلبية حاجات التطور والنمو.

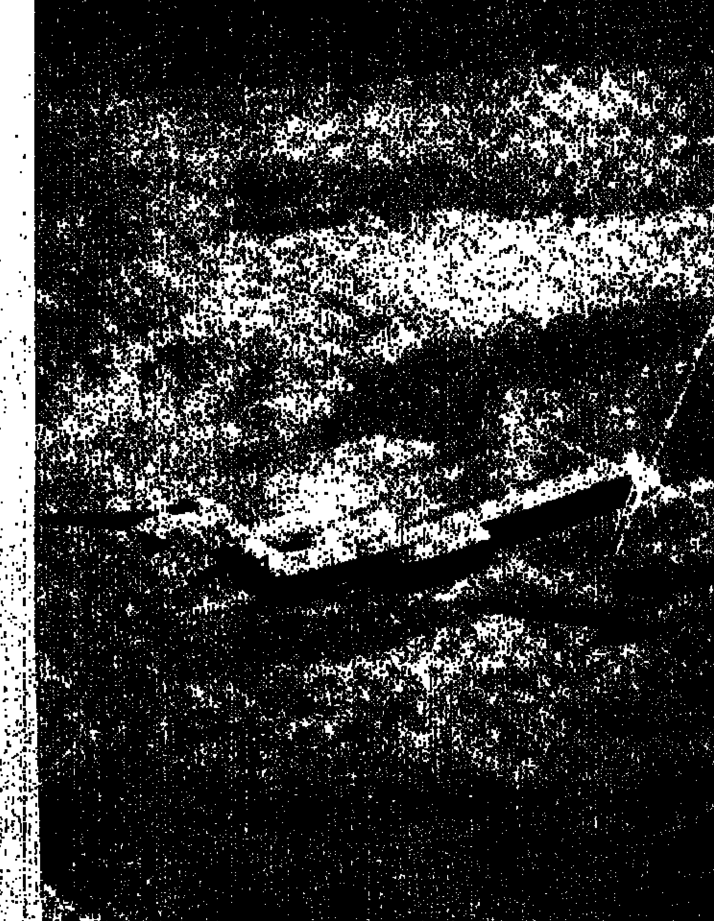
وعزا السيد غندور استبدال هذه الطائرات بالرغم من انها قد اثبتت جدارتها في السنوات السابقة الا انها اصبحت غير اقتصادية لناحية استهلاكها وكلفة تشغيلها بالاضافة الى انظمة الطيران في الولايات المتحدة والدول الاوروبية ستخرج هذه الطائرة من مجال التشغيل بعد عدة سنوات من الان نظرا لصوتها وضجيجها الذي لا يتوافق مع قوانين وانظمة الطيران العصرية وعلى هذا فقد بدأت المؤسسة بدراسة المواصفات البديلة الجديدة. وقد اخذت بعين الاعتبار ان تقوم هذه الطائرات البديلة بدور احتياطي مساند لطائرات الجمبو ٧٤٧.

منافسة الاختيار

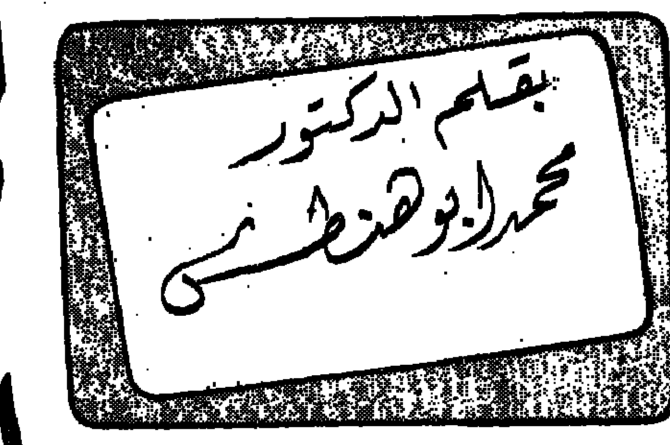
وقال ان الطائرات التي دخلت منافسة الاختيار كانت طائرة البوينغ ٧٦٧ وطائرة الايرباص ٣١٠ وهاتان من طائرات المحركين فقط ثم طائرة تراي ستار وطائرة دي سي ١٠ – ٣٠ وهاتان من طائرات الثلاث محركات ونتيجة للدراسة والخطط المستقبلية وضرورة تلبية الحاجات فقد وجدت المؤسسة ان طائرة التراي ستار ذات الثلاثة محركات هي الطائرة الافضل والانسب لخطة عالية لانها تمتاز بمدى طيران ابعد وانها الاوفر في تكاليف التشغيل للمقعد الكيلومتري. وفي نفس الوقت فان طائرة التراي ستار تستطيع ان تقوم بدور المساندة لطائرات الجمبو ٧٤٧ كما تمتاز طائرة التراي ستار عن طائرة البوينغ ٧٠٧ الحالية بانها تحمل عدد ركاب اكثر وطاقة شحن وحمولة اكبر وهي اوفر في استهلاك الوقود للمقعد الكيلومتري وهي بالتالي اوفر في تكاليف التشغيل. وعلى هذا فقد تم اختيار هذه الطائرة لتكون الطائرة البديلة لطائرة البوينغ ٧٠٧ واتخذ القرار لضم خمس طائرات جديدة الى اسطول المؤسسة من طراز تراي ستار وستبدأ المؤسسة باستلام هذه الطائرات اعتبارا من الربع الاخير من عام ١٩٨١ وستنضم تباعا الى اسطول المؤسسة لتعزيز امكانيته وقدرته على تلبية الحاجات والخدمة الافضل ودعم مسيرة عالية نحو مستقبل اكثر تطورا يعزز مكانتها على خريطة الطيران الدولية.

واختتم السيد علي غندور مؤتمره الصحفي قائلا اننا نسعى ان نكون خلال كل خطوة في مسيرة تقدمنا جديرين بالانتماء المشرف لهذا الوطن ومستقبله وطموحات انسانه في مسيرته الخيرة نحو مستقبل مشرق بقيادة جلالة الملك الحسين ونحو الاهداف والمبادىء التي وضعتها لنا قيادته الحكيمة.





الفقر.. رديف العبودية والغنى رديف التقدم



يمنح كبار المفكرين في الدول المتقدمة موضوع التحولات الاقتصادية في دول العالم الثالث اهتماما كبيرا نظرا لخطورة الهوة بين الدول الغنية والفقيرة . لقد حاولت دول العالم الثالث وما زالت تحاول الخروج من دائرة الشيطان التي وضعها المستعمرون حول الشعوب الفقيرة قبل ان يطلقوا سراحها من السجن السياسي الى سجن الفقر والعدم . ومنذ ان اصبحت هذه الدول سيدة نفسها سياسيا وهي تحاول تحسين اوضاعها الاقتصادية عن طريق التغلب على المشاكل المرتبطة بالنمو الاقتصادي لعلها تستطيع حماية المكتسبات السياسية واللحاق بركب التقدم .

عاشت شعوب الدول النامية في عهودها الاستعمارية في شبه عزلة عن العالم الخارجي المتقدم ويرجع ذلك اولا الى السياسة التي رسمها الاستعمار ونفذها بكل دقة وعناية ومؤداها احكام ربط الدولة المستعمرة اقتصاديا وسياسيا بالدولة المستعمرة بحيث لا تستطيع الاولى التحرك خارجيا او داخليا الا باذن من الثانية وموافقتها . وقلما كانت الدول الاستعمارية تاذن للمستعمرات الاتصال بالعالم الخارجي فعاشت منطوية على نفسها تجهل مستويات المعيشة المرتفعة التي تعيشها الشعوب الصناعية الاخرى ، وتغيرت ابعاد المشكلة في السنوات التالية للحرب العالمية الثانية حين اتصلت الشعوب النامية بشكل متزايد ، بالشعوب الصناعية المتقدمة كما سهلت وسائل الاعلام الحديثة عملية الاحتكاك هذه . ومن خلال تاثر الدول المتاخرة بالمستوى الرفيع الذي بلغته الدول المتقدمة ظهرت نزعة وطنية لدى شعوب العالم الثالث تطالب ـ بسياسة حازمة نحو الاستقلال الاقتصادي ، والنمو الاقتصادي ـ بهدف حماية المكاسب السياسية التي تحققت عن طريق حروب التحرير او النضال السياسي العنيف ـ » وحملت المطالب الشعبية في ضرورة قيام الاستقلال الاقتصادي ، الى المسؤولين مطلبا اكثر اهمية وهو قيام الاقتصاد القوي المستقر والمتوازن والبعيد عن تاثيرات الاستعمار القديم والحديث .

فالسياسة الاستعمارية القديمة كانت تهدف الى استغلال افضل ما في البلاد المستعمرة من انتاج ترعاه وتحميه الى ان يصل الى اعلى المستويات الانتاجية لتستورد هي بنفسها بارخص الاسعار ثم تصدر انتاجها الصناعي الخاص الى تلك الدول باسعار مرتفعة جدا . وهكذا بقيت الدول النامية حتى وقتنا هذا مجرد توابع تعمل لحساب الدول المتطورة ، ونظرا للضعف الاقتصادي الذي لازم تطور الدول النامية فان المجتمعات في تلك الدول بقيت هي ايضا متخلفة ولم تستطع حل مشاكلها الاجتماعية

كانت الحرب العالمية الثانية في حد ذاتها فترة انتقالية في تاريخ مشكلة التخلف والدول المتخلفة فبعد القضاء على النازية والفاشية بدات شعارات العدل ترتفع الى مستوى السياسات الدولية مطالبة بتضافر الراي العام العالمي لايجاد الحلول المناسبة لمشاكل الشعوب الفقيرة . ولاول مرة في تاريخ المشكلة تضمن ميثاق الاطلنطي عام ١٩٤١ لفظ التحرر من الفقر والحاجة ـ كهدف رئيسي لدول العالم الحرة وقيل يومها وبحق ان الفقر سيد الحرب والعدوان والدمار ـ ، وانه لكي تختفي هذه الاشياء من قاموس التعايش الدولي فلا بد من اعلان الحرب على الفقر اولا .. ثم جاءت بنود هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ لتؤكد من جديد اهمية الحرب الشاملة ضد الفقر بكل صوره .

على الرغم من ملامح الامل والتفاؤل التي برزت من خلال بنود الاطلنطي والامم المتحدة ومواثيق عديدة لمنظمات دولية اقتصادية فان تيارات التنمية الاقتصادية في الدول الفقيرة لم تكن تيارات قوية مؤثرة في حياة التخلف التي طال ركودها ،

وتعود اسباب هذه الظاهرة الى عوامل متعددة خارجية وداخلية ولقد كانت هذه العوامل وما زالت تشكل العقبات امام تقدم هذه الشعوب ويمكن ان نوجز هذه العوامل كما يلي :

١ ـ ان [illegible] العملات الصعبة التي تتداولها الدول النامية [illegible] بشكل محير جزوا كبيرا من قوتها الشرائية وعادة ما يحدث ذلك بشكل مفاجيء وسريع . ولهذه الظاهرة اثار سيئة على شعوب العالم الثالث .

٢ ـ لا بد من اتهام الدول النامية بانها اخفقت تماما في استثمار عائداتها من ـ العملات الصعبة ـ فضاعت منها فرص ذهبية من اجل البناء والتقدم .

٣ ـ لا بد من اتهام شعوب العالم الثالث انها وقعت ضحية التقليد فسارت تلاحق سراب الاستهلاك ، دون ان يقابل ذلك انتاج بنفس القوة . وهكذا فان الانسان في دول العالم الثالث ما زال ياكل اكثر مما ينتج .

٤ ـ لا بد من القول ان سياسة التنظيم الاجتماعي في دول العالم الثالث قد اخفقت في حل اهم المشاكل وهي مشكلة الانفجار السكاني .

٥ ـ لا بد من القول ان عدم الاستقرار السياسي في دول العالم الثالث قد دفع بالكثيرين الى تهريب اموالهم الى الخارج فالهدوء السياسي اساس لا بد منه لتشجيع الاستثمارات .

٦ ـ لا بد من القول ان ضعف ـ ظاهرة الانتماء ـ للارض لدى الشباب المثقف قد اضعف بشكل كبير تطلعات الشعوب نحو بناء مجتمعات متطورة . فالشباب المتعلم يبحث عن الراحة والمجد باقل تكاليف ممكنة وباقل مجهود ممكن .

وحتى تستطيع شعوب العالم الثالث تحقيق القفزة الكبرى فلا بد لها من التضحيات وليكن شعارها من الان : : :

١ ـ لا بد من زيادة الصادرات عن طريق دفع عجلة الانتاج ، من حيث الكمية والنوعية .

٢ ـ لا بد من تنظيم النسل ، عن طريق التنسيق بين هذه الظاهرة وظاهرة ـ التطور الاقتصادي ـ

٣ لا بد من ضمان الحرية للانسان وهذا يتطلب اولا ان تقول الشعوب ـ وداعا ايها الخوف ـ

٤ ـ لا بد من احترام ـ حقوق الانسان ـ حتى نستطيع ارغامه على احترام تادية ـ الواجبات ـ نحو مجتمعه .

وبدون تحقيق الشروط الاربعة فان كافة المحاولات التي تقوم بها الشعوب الفقيرة ستذهب ادراج الرياح . واذا كان الفقر من نسل العبودية فان التقدم والغنى من نسل الحرية .

الدولار.. والتضخم العالمي

بقلم: سكرتير التحرير



جيمي كارتر

اتسم خريف هذا العام بتعاظم ملحوظ في عدم الاستقرار المالي ـ النقدي في الغرب . وغدا التضخم المالي من جديد الموضوع الاثير بالنسبة الى الكتاب الساخرين والهجائيين . وعلى سبيل المثال نشرت المجلة الاسبوعية الاميركية يونايتد ستايتس اند ورلد ريبورت رسما كاريكاتوريا طريفا تظهر فيه كرة منطلقة الى الاعالي كتبت عليها عبارة ـ التضخم المالي ـ تجر وراءها الاقتصاد الاميركي الذي ينهشه من الجانبين طيران من الطيور الجارحة يمثلان ـ الهبوط والبطالة . ونشرت المجلة على الصفحة ذاتها مقالا جاء فيه : في السنوات ال ٢٠ الاخيرة عالجت الولايات المتحدة الاميركية التضخم المالي اربع مرات على الاقل .... ولكنه كان في كل مرة يبدا من مستوى اعلى بكثير . وفي كل مرة كانت مكافحة البطالة تغدو اصعب فاصعب .

وقد اتيح للمشترين في الصحيفة الاميركية ـ اينترناشنل هيرالد تريبيون التي تصدر خصيصا لقراء اوروبا الغربية ، امكانية الاطلاع في احد اعدادها الاخيرة على مقال انتقادي بقلم راسل بايكر . ويدور الحديث في المقال عن لص يدعى جون ـ عرج ـ في ذات مساء على المستر بايكر وهدده بمسدس وطلب منه ما لديه من حلي ومجوهرات . وقد عرض المستر بايكر على اللص ٥٠ دولار كان يخفيها تحت فراشه لليوم الاسود ، قبل عشر سنوات . بيد انه ليس من الممكن خداع المجرم .. فهو يعرف جيدا ان الدولار قد فقد قيمته كثيرا في خلال السنوات العشر وهو يفضل عليها مجموعة بطاقات علب الكبريت وياخذها بكل سرور .

في هذه النكتة التي رواها الكاتب الساخر الاميركي نصيب من الحقيقة فتدهور قيمة الدولار تجعله غير مرغوب في اسواق النقد العالمية ، واصبح سعي بنوك كثيرة وافراد كثيرين الى التخلص من الدولار والى امتلاك ما هو اكثر استقرارا ولا سيما الذهب ، السبب الرئيسي لنوبة المرض الجديدة التي اصابت الدولار من جهة وحمى الذهب ؛ من جهة اخرى .

ما هي سرعة هبوط قيمة الدولار ؟ ان مجلة ـ يونايتد ستايتس نيوز اند ورلد ريبورت ـ الاسبوعية الاميركية ترى ان قيمة الدولار قد تدهورت في خلال السنوات التسع الاخيرة بالنسبة الى عشر عملات اجنبية رئيسية بمقدار ٢٦ بالمئة اي ٣ بالمئة تقريبا في السنة . وحتى منتصف اغسطس ـ اب هذا العام هبطت قيمته بمقدار ٣ بالمئة ، ويرى بعض الخبراء ان درجة هبوط قيمة الدولار حتى بداية اكتوبر تشرين الاول قد بلغت ٤ بالمئة .

وفي غضون ذلك اكدت واشنطن في لقاء قادة الدول الغربية الرئيسية الذي جرى في طوكيو في يونيو حزيران هذا العام تاكيدا جازما على لجم التضخم المالي ووعدت دول غربية اخرى بتقديم المساعدة لها والنتيجة ؟ لا تزال قيمة الدولار في تدهور .

ان البلدان التي تتضرر بقدر اكبر من جراء ذلك في الاقتصاد العالمي هي تلك البلدان التي تتالف احتياطياتها النقدية على العموم من ايرادات الدولار . ومن بينها في بدء ، الدول النامية المصدرة للنفط ، اعضاء الاوبيك ومنها البلدان العربية .

اليكم بعض التقديرات التي يمكن استخلاصها بفضل معطيات صحيفة اوساط الاعمال الانكليزية : فاينتشل تايمس ـ ، والمجلة الاسبوعية الاميركية التي ورد ذكرها انفا ، لقد كان على زيادة اسعار النفط من جانب بلدان الاوبيك في اواسط العام ان تؤدي الى زيادة مداخيلها في خلال الاشهر ال ١٢ التالية بمقدار ٥٠ مليار دولار تقريبا وبالتالي كان يجب ان يبلغ مدخول الاوبيك الاجمالي لذلك من العام زهاء ١٧٠ مليار دولار . بيد ان هبوط قيمة الدولار بمقدار ٤ـ٤ بالمئة يخفض القدرة الشرائية لتلك المداخيل بمقدار ٥ـ٧ مليارات دولار تقريبا ، ويحرم بلدان الاوبيك مبلغا يعادل مدخول النفط السنوي لكل من الجزائر وفنزويلا .

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار البلدان العربية المنتجة للنفط وحدها فان هبوط قيمة الدولار الاخير ينتزع منها اكثر من ٤ مليارات دولار ، او اكثر من ثلاثين دولارا من كل بلد عربي .

وكما هو معروف طرحت البلدان العربية وغيرها من بلدان الاوبيك اكثر من مرة مسالة ضرورة حماية قدرة نفطها الشرائية من التضخم المالي الجامح في الغرب ومن الارتفاع المزمن لاسعار السلع الصناعية الغربية .

وقد تبين ان زيادة اسعار النفط الدوري كان احدى الوسائل حتى الان ، واتخذ مؤتمر بلدان الاوبيك الذي عقد في اواخر حزيران من العام الحالي في جنيف قرارا بزيادة اسعار النفط في المستقبل ايضا بصورة اوتوماتيكية في حال تدهور قيمة الدولار بمقدار ٥ بالمئة .

وفي غضون ذلك نجد ان اقصر طريق لكبح التضخم المالي معروف منذ زمن بعيد . انه وقف سباق التسلح وتخفيض النفقات العسكرية بيد ان المجمع الصناعي ـ الحربي الامبريالي يسعى من جديد وجديد الى زيادة النفقات العسكرية بشكل ملموس في الولايات المتحدة الاميركية والبلدان الاخرى ـ اعضاء حلف الناتو العسكري الغربي ، ففي العام الماضي وحده انفق حلف الناتو على المشروعات العسكرية زهاء ١٩٠ مليار دولار اي اكثر بـ ٣ مرات تقريبا مما انفق على استيراد النفط .

لقد استهللنا المقال باعتراف الصحيفة الاميركية بان الولايات المتحدة الاميركية قد فقدت السيطرة على التضخم المالي قبل ٢٠ سنة على اقل تعديل . اي قبل وقت طويل من زيادة اسعار النفط من جانب بلدان الاوبيك في عام ١٩٧٣ ، وعام ١٩٧٩ . وبالرغم من تاثير التضخم المالي بسبب النزعة العسكرية تواصل الامبريالية الاميركية زيادة وتاثرها . ومع ذلك لا يخجل الزعماء الغربيون من الادعاء بكل صفاته بان رفع البلدان النامية لاسعار نفطها هو السبب الرئيسي لازمات التضخم المالي وغيرها من الازمات في منطقة الراسمالية المتطورة .

بيد ان الحملة التي يشنها الغرب والتي تستهدف اتهام البلدان العربية وغيرها من بلدان الاوبيك بانها سبب علل ازمات الراسمالية لا تستطيع ان تخدع الجميع بالرغم من شدة تلك الحملة . ومما له دلالته في هذا المجال الحديث الصحفي الذي ادلى به مؤخرا توني بين وزير الطاقة السابق في انكلترا لاحدى الصحف الكويتية . فقد اشار مثلا الى ان ضعف الاقتصاد الغربي ، وليس سياسة بلدان الاوبيك ، هو الذي يكمن في اساس التضخم المالي في الغرب .

وفي معرض ذكر السد التي كان على التضخم المالي الجامح في الولايات المتحدة الاميركية ان يرافق بها ، اشار الكاتب الاميركي بايكر ايضا الى الاضرحة بالاضافة الى علب الكبريت . واعرب كذلك عن امله الضعيف بان يتم التوصل في يوم ما الى دفن التضخم المالي نفسه ووضع شاهدة على ضريحه .

والى ان يتم ذلك فلن يحمي احد المصالح الاقتصادية الحيوية الهامة للدول الفتية من علل الازمات التي تعانيها الراسمالية بصورة افضل من تضامنها ضد كل اشكال الاضطهاد الامبريالي والاستعماري الجديد . وفي هذا المجال تحظى تلك البلدان بدعم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى في المنظومة الاشتراكية .

بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين

العبسي يشيد بالمواقف القومية للحسين والشيخ عيسى
انجازات رائعة تحققها البحرين في كافة المجالات

اشاد السيد سالم راشد العبسي . اول سفير لدولة البحرين في الاردن . بمواقف جلالة الملك الحسين القومية والتي كان لها الفضل الاكبر في توحيد صفوف الامة العربية وتعزيز قدراتها على الصمود لمواجهة كافة المخاطر التي تعترض وجودها وكيانها ..

وقال السيد العبسي في حديث لوكالة الانباء الاردنية بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة الذي يصادف اليوم : لقد كان لجهود جلالة الملك الحسين الخيرة صدى ايجابيا لدى كافة القادة العرب الذين استجابوا مخلصين لمساعي جلالته فحققوا بذلك آمال الامة العربية وطموحات ابنائها في الوقوف صفا واحدا وقلبا واحدا لمجابهة العدو الاسرائيلي والحيلولة دون تحقيق اهدافه التوسعية .

انجازات الشعب الاردني عظيمة

ووجه السفير البحريني تحية اجلال وتقدير واكبار للشعب العربي في الاردن وعلى راسه جلالة الملك الحسين وقال : اننا في البحرين نفتخر بهذا الشعب الذي اثبت اصالته وقدرته على العطاء والبذل والتضحية ليس لبناء وطنه فحسب بل لبناء العالم العربي كله ، ويتضح ذلك من خلال الانجازات العظيمة التي حققها في الاردن ، وفي الدول العربية الاخرى .

العلاقات الاردنية البحرينية متينة

واشاد السيد العبسي بعلاقات الاخوة المتعاظمة بين الاردن والبحرين ووصف هذه العلاقات بانها عميقة الجذور وتترسخ يوما بعد يوم برعاية كل من العاهلين الكبيرين جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة .

واستعرض السفير البحريني ما وصلت اليه العلاقات بين الاردن والبحرين فقال :

ان العلاقات الاردنية البحرينية تتسع يوما بعد يوم لتشمل كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاعلامية والاجتماعية والتربوية والثقافية والعسكرية وذلك ايمانا من عاهلي البلدين الحسين والشيخ عيسى بضرورة دعم وتطوير هذه العلاقات انطلاقا من سياستهما الرائدة التي ترتكز على تحقيق التضامن العربي بين جميع الاقطار العربية .

اجتماعات متواصلة بين الحسين والشيخ عيسى

ففي الميدان السياسي لم تنقطع الاتصالات واللقاءات بين جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ عيسى فقد اجتمع العاهلان العظيمان كثيرا وبحثا في وسائل تعزيز التضامن العربي وتدعيم العلاقات الثنائية ، وكان الحسين يطلع اخيه الشيخ عيسى على نتائج اجتماعاته ولقاءاته وجولاته في مختلف دول العالم لكسب الانصار للقضية العربية .

فقد زار جلالة الملك الحسين البحرين واجتمع الى سمو الشيخ عيسى ، كما تبادل سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين الزيارات اكثر من مرة .

وقد اشاد صاحبا السمو الامير حسن والشيخ حمد بعلاقات الاخوة المتينة القائمة بين الاردن والبحرين والتي تستمد جذورها من الروابط والاواصل والقيم والمثل والعقيدة والتاريخ المشترك .

معجزة اقتصادية في الاردن والبحرين

وتحدث عن التعاون الاقتصادي بين البلدين فقال :

لقد حقق الاردن معجزة اقتصادية ونحن في البحرين نعمل للاستفادة من هذه المعجزة فتحولت البحرين الى مركز انمائي كبير يعتبر الاول في منطقة الخليج واستقطبت رؤوس الاموال التي وجدت في قيادة البحرين وشعبها الثقة والادارة الطيبة والرؤية الحكيمة لارتقت البحرين كما ارتقى الاردن تقام فيها العديد من المؤسسات المصرفية الفخمة واصبح شعبها يعيش في مستوى حياتي ممتاز .

السيد سالم العبسي اول سفير لدولة البحرين في الاردن

وقال : ان الاردن والبحرين يرتبطان باتفاقية للتعاون الاقتصادي اعفي بموجبها المستوردون والمصدرون من الرسوم الجمركية وانفق على اقامة مشاريع سياحية مشتركة ومنح الاردنيين حرية الاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادي في البحرين .

التعاون العسكري

وتحدث عن التعاون العسكري بين البلدين فقال : لقد زار العقيد الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة رئيس هيئة اركان قوة دفاع البحرين الاردن وابدى اعجابه بالمستوى الرفيع الذي بلغته القوات الاردنية واثنى على قدرات الجندي الاردني القتالية العالية وكفاءته المميزة .

وقال : ان عددا من الضباط في قوة دفاع البحرين تلقوا تدريباتهم وعلومهم العسكرية في الاردن ، وكانت آخر دفعة من هؤلاء قد تخرجت قبل فترة وجيزة في احتفال عسكري كبير وزع خلاله جلالة الملك الحسين الشهادات على الخريجين ، وقد انضمت هذه الدفعة الى قوة دفاع البحرين لتساهم في تدريب القوات المسلحة البحرينية متسلحين بالعلوم والتدريبات التي تلقوها في الاردن .

التعاون الثقافي والعلمي

وتحدث عن التعاون الثقافي فقال : ان اعدادا كبيرة من الاردنيين يقومون بالتدريس في معاهد ومدارس البحرين التي يتعلم فيها اكثر من ربع سكان البلاد اي ٥٠ الف طالب كما ان مجموعات كبيرة من طالبات تمريض البحرين يتلقون تعليمهم في مدينة الحسين الطبية ليعودوا ويساهموا في نهضة البحرين التي فاقت كل تصور وحدود .

وتحدث السيد العبسي عن التعاون العلمي والطبي بين الاردن والبحرين فقال : ان الاردن يساهم في انشاء جمعية علمية في البحرين كما ان البحرين ترسل الحالات المرضية المستعصية للعلاج في الاردن ويزور اطباء بحرينيون الاردن للاطلاع على انجازات الاردن في الحقل الطبي .

التعاون مستمر

وتحدث السيد السفير عن التعاون الاردني البحريني في المجالات الاجتماعية والادارية فقال ان وفدا من فتيات البحرين يقضون الان دورة تدريبية في معهد الخدمة الاجتماعية الاردني ، كما ان مدير المساحة البحريني ووفدا من الهيئة العامة لصندوق التقاعد البحريني قد زاروا الاردن قبل فترة وجيزة للاستفادة من ميزات الاردن في هذا المضمار .

مستقبل واحد للاردن والبحرين

وتحدث السيد سالم راشد العبسي عن مستقبل العلاقات الاردنية البحرينية فقال : انه يبشر بالخير وان علاقاتنا تتوطد بفضل رعاية وتوجيهات عاهلي البلدين .

وقال : يسعدني ان اكون اول سفير لدولة البحرين في الاردن وانني فخور بوجودي هنا بين هذا الشعب الاصيل وان ما وصلنا اليه من تقدم في علاقات بلدينا لهو امر طبيعي ، ولكننا نطمح الى المزيد من التقدم .

ان العلاقات بين الاردن والبحرين والتي شملت كافة المجالات والميادين هي مثال للعلاقات الاخوية المتينة بين بلدين عربيين شقيقين ، وان ارساء توطيد هذه العلاقات هو مهمة نسعى جهدنا لتحقيقها بفضل رعاية وتوجيهات العاهلين العظيمين جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ عيسى .

منجزات لا تصدق

واختتم السيد السفير حديثه باستعراض انجازات البحرين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتي جعلت من البحرين دولة تبوأ القمة في انجازاتها ومواقفها السياسية الاصلية الواعية والقومية والمنطلقة من موقف البحرين المبدئي الثابت في الحفاظ على التضامن العربي وتحقيق المنعة والتقدم والازدهار للشعب البحريني .

الخدمات الصحية في البحرين متقدمة

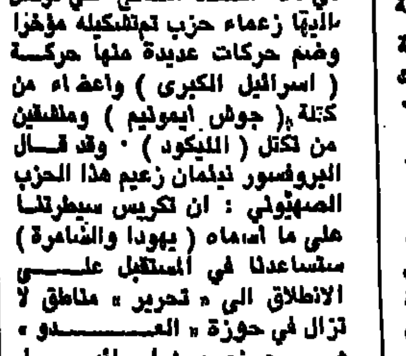
اشاد الدكتور « الن دين » استاذ الجراحة العامة وجراحة الجهاز الهضمي بكلية الجراحين البريطانية بمستوى التخصصات الطبيه بمركز السلمانية الطبي واعتبرها لا تقل عن التخصصات بمستشفيات الدول المتقدمة .

وقال انني اعجبت كثيرا بمستوى برنامج تدريب الاطباء حديثي التخرج في السلمانية بدائرة الجراحة العامة متمنيا ان يصل هذا البرنامج في القريب الى مستوى البرامج التدريبية بالجامعات الطبية في العالم .

واكد الدكتور « دين » انه يمكن ولي خلال هذه البرامج التي تنفذها وزارة الصحة في البحرين ان يلتحق الاطباء البحرينيون بكافة الجامعات الطبية بالتخصصات العليا دون تعقيدات . وان استمرار وزارة الصحة البحرينية في تطوير هذه البرامج سيكون له فائدة كبيرة جدا لرفع المستوى العلمي والعملي لجميع الاطباء من البحرينيين حديثي التخرج وينعكس ذلك بالتالي على تحسين العلاج بمختلف التخصصات الطبية التي تمارس حاليا في البحرين .

وقال : ان زيارتي للبحرين جاءت بدعوة من زميلي الدكتور عبد الوهاب محمد عبدالوهاب استشاري الجراحة العامة ورئيس قسم الطوارىء بمركز السلمانية بهدف الاطلاع على برامج التدريب الطبية بدائرة الجراحة وذلك ضمن برنامج الزيارات التي ترتبها وزارة الصحة في البحرين لعدد من كبار الاطباء في العالم ليزودوا بانفسهم ما وصلت اليه التخصصات الطبية بمركز السلمانية .

الضفة الغربية وسياسة القبضة الفولاذية





ثمة اجراءات جديدة بدأت سلطات الكيان الصهيوني تتخذها في الاونة الاخيرة بهدف احكام القبضة الصهيونية على الضفة الغربية توطئة لضمها الى الجزء المغتصب منذ عام ١٩٤٨ .

وتتمثل هذه الاجراءات في المنهاج ماتصفه الدوائر الصهيونية بسياسة « القبضة الفولاذية » والاستيلاء على مساحات شاسعة من الاراضي تشكل ٥٠٪ من مجموع اراضي الضفة بدعوى انها اراض « اميرية » ومن ثم التوسع في الاستيطان .

وهذه الاجراءات التي بدأت سلطات الاحتلال الصهيوني بتطبيقها في الفترة الاخيرة ، هي من السمات التي تميز سياسة حكومة العدو في المرحلة القادمة والتي تشكل في مجملها ترجمة للايديولوجية الصهيونية التي تعتبر ضم الضفة الغربية هدفا مكملا لخطة اقامة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ .

ولنتناول على سبيل المثال اسلوب التعليل الذي لجأت اليه سلطات العدو من اجل تبرير هذه الاجراءات الجديدة ، ان هدف التوسع والضم الذي يحكم الاجراءات الجديدة هو الذي دفع بيوسف بورغ وزير الداخلية الصهيوني الى القول من فوق منبر الكنيست في الاسبوع الماضي ، بان « مفاوضات الحكم الاداري لن تغير من حقيقة اعتبار يهودا والسامرة جزء لايتجزء من (ارض اسرائيل) فيننا وان من يعتقد بان (اسرائيل) ستحيد قيد انملة عن موقفها في هذا الصدد يرتكب في حق نفسه خطأ لايغتفر !! .

وبعد ان تناول بورغ بالشرح لسياسة حكومته من خلال منظور القوى الصهيونية التي تعمل بشتى الوسائل لاخراج هذا الهدف الى حيز التنفيذ خلص الى القول لقد قررت (اسرائيل) ان تضع حدا للاوهام التي تراود البعض بشان احتمال انسحابها من الضفة الغربية مستقبلا وذلك باتخاذ اجراءات لتعزيز وجودها في هذه المنطقة وهكذا فان الاجراءات الصهيونية الجديدة التي اتخذها العدو انما تعزز ماسبق وان اعلنته حكومة العدو والاحزاب والقوى الصهيونية الاخرى من اصرارها على ضم الضفة الغربية وقطاع غزة .

اجراءات ارهابية

وهكذا فان سلطات العدو وهي تمارس الان حملات ارهاب ضد جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية ، تنطلق من التطبيق العملي لسياسة الضم ، واذا فسرنا هذا الاجراءات التعسفية التي تصاعدت في الفترة الاخيرة وبشكل متزامن مع تصاعد النقمة ضد الاحتلال على انها الخطوات الضرورية التي يستلزمها مخطط الضم سيصبح واضحا في هذه الحالة ، ان هذه الاجراءات لاتنفصل على الاطلاق عن السياق السياسي والاستيطاني الصهيوني الذي يستهدف ضم الضفة الغربية بشكل نهائي الى الاراضي المغتصبة منذ العام ١٩٤٨ .

وكان منظرو التوسع والضم الصهاينة هم الذين شرحوا بشكل واضح اسباب اتخاذ اجراءات وصفوها بانها « سياسة القبضة الفولاذية » ضد العرب لحملهم على الرضوخ للمخطط الاستيطاني .
من هنا ياتي قول وزير الزراعة في الكيان الصهيوني اريك شارون : كان لابد من اتخاذ اجراءات حازمة ضد اوساط في صفوف السكان العرب ، تعتقد انها تستطيع باثارة الاضطرابات وعقد المؤتمرات الصحفية وتاليب الرأي العام واللجوء الى الامم المتحدة ان تثني (اسرائيل) عن عزمها الاستمرار في خلق قاعدة استيطانية يهودية عريضة .

واضاف في حديث له مع صحيفة هاتصوفيه في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي : « نستطيع ان نقول بصراحة وجرأة ان تخلي (اسرائيل) عن (يهودا والسامرة) غير وارد على الاطلاق ولو كنت اعتقد غير ذلك لم قبلت ان اشغل منصبا في حكومة بيغن » .

ان سلطات العدو تتناول الان وفي نطاق ماسمي بسياسة القبضة الحديدية التي تتمثل في شن حملات الاعتقال الجماعي والكيفي وابعاد كل من يتصدى لاجراءات العدو ، ارهاص سياسة الامر الواقع ويبدو ان سلطات العدو افلتت ردود الفعل التي اثارتها مثل هذه السياسة التي كانت سلطات العدو قد مارستها منذ عام ١٩٦٧ والتي لازمها الفشل بسبب مقاومة جماهيرنا في الارض المحتلة للاحتلال .

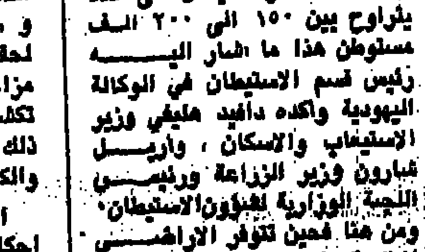
مصادرة اكثر من ثلث الاراضي العربية في الضفة الغربية

كما ذكرنا تبذل السلطات الصهيونية قصارى جهدها لخلق قاعدة استيطانية تكون بمثابة « امر واقع » يتمثل في انشاء « حقائق » استيطانية وديمغرافية في الضفة الغربية .

لقد دابت السلطات الصهيونية على تطبيق مثل هذا الاسلوب، بعد عام ١٩٤٨ ، في كل من منطقتي النقب والمثلث ، والمناطق المجردة من السلاح شرقي بحيرة طبريا وعوجه الحفير ، كانت السلطات الصهيونية تسارع الى الاستيلاء على مناطق واراض عربية ثم تزرعها بالمستوطنات وتغمرها بالمستوطنين لتعلن بعد ذلك ان هذه المناطق جزء من اراضي (اسرائيل) .

ومازالت سلطات الكيان الصهيوني تمارس هذه الاساليب بشكل حثيث وملحوظ منذ مابعد حزيران ١٩٦٧ ولكن هذا الاسلوب بدأ يشهد في الفترة الاخيرة تصاعدا كبيرا وملحوظا .

وكان نتيجة ذلك ان العدو الصهيوني ، قرر الاستيلاء على مساحات شاسعة من الاراضي العربية في الضفة الغربية تشكل نصف مساحة الضفة من اجل توسيع القاعدة الاستيطانية الصهيونية .



وتتحدث بعض الصحف الصهيونية عن دراسة قدمت الى الكنيست اعدها فريق من الخبراء الصهاينة كلفوا باعداد هذه الدراسة عن وضع الاراضي في الضفة ، وذلك تمهيدا لصدور قرار بانتزاع الاراضي الاميرية والاراضي التي تتم حيازتها من قبل العرب نتيجة لفلاحتها واستغلالها على مدى خمسين عاما ، بدعوى ان اجراءات تملكها لهم غير شرعية . وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة دافار في عددها الصادر في [illegible] الجاري ، [illegible] على الاراضي الاميرية والاراضي التي لا توجد بحوزة اصحابها سندات تملك قبل خمسين عاما !! ستوفر للاستيطان مساحات شاسعة تكفي لتدعيم القاعدة الاستيطانية ومضاعفتها ، دون ان تثير ذلك ردود فعل دولية على حد تعبيرها . كما تأمل دوائر العدو .

توسيع القاعدة الاستيطانية الصهيونية

وهكذا فان الاجراءات الصهيونية الجديدة .. ممارسة الارهاب البشع ضد العرب في الضفة الغربية ، والاستيلاء على الاراضي العربية .. تلعب دورا لا يستهان به في خدمة المخطط الاستيطاني الصهيوني .

لقد ازاحت اوساط العدو في الفترة الاخيرة الستار عن مخطط بوشر بتنفيذه ويقضي بمضاعفة عدد المستوطنات ليصبح تسعين مستوطنة ومدينة حتى نهاية عام ١٩٨٢ . وبديهي ان يفضي توسيع القاعدة الاستيطانية الصهيونية الى توسيع القاعدة الديمغرافية اي زيادة عدد المستوطنين الصهاينة الذين يوجهون الى الضفة الغربية .

واليوم نجد ان هذه الاوساط تشير الى ان عدد هؤلاء الذين « سيستوطنون » الضفة الغربية خلال هذه الفترة سيصل الى عدد يتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ الف مستوطن هذا ما اشار اليه رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية واكده دافيد ليفي وزير الاستيعاب والاسكان ، واريل شارون وزير الزراعة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان .

ومن هنا فحين تتوفر الاراضي المطلوبة للاستيطان والمستوطنين الذين يشكلون دعامة الوجود الصهيوني الاغتصابي في المناطق العربية المحتلة فان مسالة ضم الضفة الغربية بشكل نهائي تصبح بمثابة امر واقع ونهائي .

ان خلق القاعدة الاستيطانية والديمغرافية في الضفة الغربية والمناطق العربية الاخرى لا يخدم مقاصد سياسة الضم فحسب بل ايضا الاهداف التوسعية الصهيونية التي لابد لها ان تستخدم هذه القاعدة للوثوب الى اجزاء اخرى من الوطن العربي .

ومن الامور الجديرة بالاهتمام في هذا الصدد النتائج التي توصل اليها زعماء حزب تم تشكيله مؤخرا وضم حركات عديدة منها حركة (اسرائيل الكبرى) واعضاء من كتلة (جوش ايمونيم) ومنشقين من تكتل (الليكود) . وقد قال البروفسور نيئمان زعيم هذا الحزب الصهيوني : ان تكريس سيطرتنا على ما اسماه (يهودا والسامرة) ستساعدنا في المستقبل على الانطلاق الى « تحرير » مناطق لا تزال في حوزة « العدو » هي جزء من اسرائيل التاريخية ومنها مناطق جبال عجلون وسهل حوران والبتراء وعمان ...

وقال في خطابه امام المؤتمر التاسيسي لذلك الحزب في ٦ تشرين الثاني : « بغض النظر عما يقوله الاغيار (الجوييم) عن وجودنا في الضفة الغربية فان ما يهمنا هو ما نفعله نحن وان بقاءنا في يهودا والسامرة هو بقاء ازلي لا ينتهي الا بانتهاء وجودنا السياسي والميتافيزيقي .

من هنا يتضح ان مزاعم وادعاءات دعاة الصلح والاعتراف وعلى راسهم النظام المصري والقائلة ان ما يسمى بمؤامرة الحكم الذاتي ستتمخض عن انسحاب صهيوني من الضفة الغربية و « نيل » الشعب الفلسطيني لحقوقه وخاصة تقرير المصير هي مزاعم يثبت عدم صحتها بل تكشف عن تواطؤ مكشوف بين ذلك النظام والدوائر الاميركية والكيان الصهيوني .

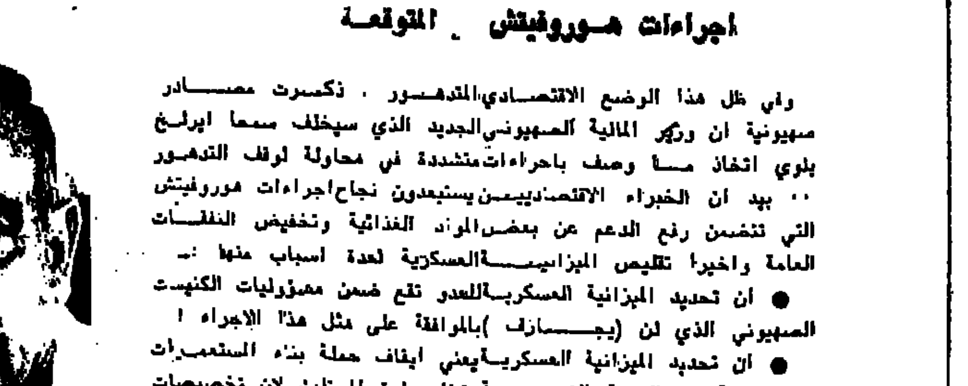
ان سلطات العدو تندفع وراء احكام قبضتها على الضفة الغربية وتسعى الى الانتقال بالضفة من مرحلة الاحتلال الى مرحلة الضم .

ان وقف هذا الاندفاع الصهيوني لا يمكن ان يتحقق الا بترسيخ الالتزام بمنهجية الكفاح المسلح وتصعيد النضال الثوري المسلح المستند الى القاعدة الجماهيرية العريضة في الارض المحتلة التي لم تتوقف لحظة واحدة عن البذل والعطاء من اجل الحاق الهزيمة بالعدو الصهيوني وبكيانه العدواني الاغتصابي .

● حلمي عبدالكريم الزعبي ●

تفاقم الازمة الاقتصادية في الكيان الصهيوني بصورة متزايدة .. ورغم مايقال حول برنامج وزير مالية العدو الجديد يغال هوروفيتش فان مؤشرات عديدة تكشف طبيعة الازمة المركبة التي تعصف بالاقتصاد الصهيوني ، فقد بلغت نسبة التضخم خلال الشهور التسعة الاولى من هذا العام (١٠٠) بالمائة في حين يجمع خبراء الاقتصاد في العالم ان هذه النسبة قد ترتفع الى اكثر من (١٢٠) بالمائة نهاية العام الحالي .

تفاقم الأزمة الاقتصادية في الكيان الصهيوني



احتجاجات واضرابات في فلسطين المحتلة ضد ارتفاع الاسعار

ومن جهة اخرى فان العجز في ميزان المدفوعات ارتفع الى اربعة بلايين ووصلت ديون العدو الخارجية الى ٢٠ بليون دولار حسب ماجاء في التقرير الاقتصادي الذي نشرته مجلة ايكونومست في عددها الاخير .

اجراءات هوروفيتش المتوقعة

وفي ظل هذا الوضع الاقتصادي المتدهور . ذكرت مصادر صهيونية ان وزير المالية الصهيوني الجديد الذي سيخلف سمحا ايرلخ ينوي اتخاذ ما وصف باجراءات متشددة في محاولة لوقف التدهور .. بيد ان الخبراء الاقتصاديين يستبعدون نجاح اجراءات هوروفيتش التي تتضمن رفع الدعم عن بعض المواد الغذائية وتخفيض النفقات العامة واخيرا تقليص الميزانية العسكرية لعدة اسباب منها :-

● ان تحديد الميزانية العسكرية للعدو تقع ضمن مسؤوليات الكنيست الصهيوني الذي لن (يجازف) بالموافقة على مثل هذا الاجراء !

● ان تحديد الميزانية العسكرية يعني ايقاف حملة بناء المستعمرات الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لان تخصيصات عمليات الاستيطان تقع ضمن ميزانية الدفاع .

● ان تقليص الميزانية يعني عرقلة تنفيذ سياسة تل ابيب العدوانية ضد جنوب لبنان وهذا يتناقض مع المنطق الصهيوني المعروف الذي يريد ان تمتد اسرائيل من النيل الى الفرات .

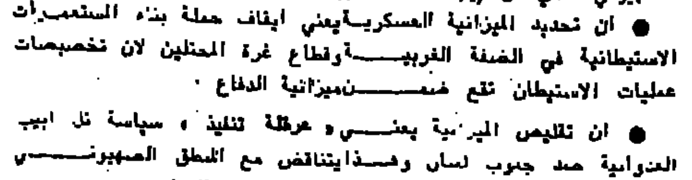
● ان نسبة الاجور داخل الكيان الصهيوني منخفضة بشكل ملحوظ وحركة الاضرابات تزايدت في الفترة الاخيرة للمطالبة بزيادة الاجور وهذا يعني ان رفع الدعم عن بعض السلع الاستهلاكية سيعزل حكومة بيغن داخليا ويضعها امام وضع شديد الاضطراب اكثر من الوضع الحالي .

المساعدات الامريكية

يتوقع المراقبون ان اول نشاط سيقوم به وزير مالية العدو الجديد هو زيارة واشنطن والتباحث مع المسؤولين الامريكيين حول زيادة حجم المساعدات المالية للكيان الصهيوني .. ويرى خبراء الاقتصاد انه حتى في حالة قيام الولايات المتحدة بدفع الثلاثة الاف مليون دولار التي تعهدت بتقديمها الى العدو فان



ايغال هوروفيتش وزير مالية العدو



الوضع الاقتصادي في الكيان الصهيوني سيستمر بالتدهور لان معظم هذه المساعدات مخصص لبرامج شراء الاسلحة وبرامج الاستيطان في الاراضي العربية التي ستنفذ على أوسع نطاق خلال العام المقبل خاصة بعد مصادقة مجلس وزراء العدو الصهيوني على برنامج استيطاني جديد يتيح للمستوطنين ابتلاع كل اراضي الضفة الغربية .. وقد اكد هذه الحقيقة دوغلاس بينيت رئيس الوكالة الامريكية للتنمية الدولية عندما صرح لوفد صحفي صهيوني بالقول (ان المساعدات الامريكية التي تضاعفت خلال هذا العام لن تحل المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي) .

ويستند الخبراء الاقتصاديون في استنتاجهم هذا الى حقيقة ان المساعدات الامريكية للعدو خلال العام الماضي بلغت الفي دولار وبلغ مجموع ماقدمته المنظمات الصهيونية من تبرعات من خارج الولايات المتحدة وداخلها حوالي ١٥ الف مليون من الدولارات ولكن نسبة التضخم ظلت كما هي وازدادت الاوضاع الاقتصادية تدهورا وظل العجز في ميزان المدفوعات يتراوح بين ٢-٤ بلايين دولار .

نفط علما

ان المتنفس الاقتصادي الوحيد الذي سيخفف من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالاقتصاد الصهيوني هو موافقة نظام السادات على بيع كل انتاج نفط (علما) للعدو الصهيوني باسعار تفضيلية كما يقول احد خبراء الاقتصاد الامريكان ، فالصفقة الجديدة التي وقع عليها حاكم مصر انور السادات مع عزرا وايزمان وزير حرب العدو مؤخرا تعني توفير حوالي ٤٠ الف برميل من النفط يوميا للعدو .. وبمعنى اخر ان نظام السادات زود للعدو اكثر من ثلث مايحتاجه من النفط يوميا .. اضافة الى ان الصفقة الجديدة ازالت احتمال زيادة العجز في ميزان المدفوعات بحدود ٨ر١ مليون دولار يوميا هذا في حالة توفر النفط للعدو من مصادر اخرى .

ان الاقتصاد الصهيوني في ضوء ماتقدم سيستمر بالتدهور مهما بلغ حجم المساعدات الخارجية وتلك نتيجة طبيعية لوجوده المصطنع

اخبار من الوطن المحتل

- نابلس العليا -

ذكرت مصادر مقربة من وزير الزراعة أريل شارون ان شارون يعتزم اقامة مدينة عبرية كبيرة على عيبال تحت أسم - شخيم عينيت - - نابلس العليا - وذلك على غرار الناصرة العليا ويرغب في توجيه نواة استيطانية الى الموقع الاستيطاني الجديد على عيبال، وفي نقل مستوطني ألون موريه الى موقع قريب من الموقع الحالي وذلك للأستيطان على الارض التى زعمت المصادر أن دائرة - ادارة اراضي اسرائيل - قد اشترتها من السكان العرب بالقرب من قرية روجيب .

انباء متضاربة

وقد تضاربت الانباء التي اوردتها الصحف العبرية أول أمس حول مسألة شراء اراض من السكان العرب في تلك المنطقة ، فبينما نقلت صحيفة - دافار - عن سكرتير مستوطنة ألون موريه قولـه أن دائرة - أدارة اراضي اسرائيل - لم تشتر اراضي من سكان قرية روجيب ولا في المنطقة التي تقع فيها المستوطنة.

تشجيع المشاريع الصناعية الاسرائيلية في المستوطنات داخل المناطق المحتلة

القدس المحتلة - أظهرت وثائق اعدتها وزارة الصناعة والتجارة أن الحكومة الاسرائيلية استثمرت مبلغ ملياري ليرة في تطوير الصناعة وفتح مصانع جديدة في المستوطنات داخل المناطق العربية المحتلة وقد اقيمت بنايات صناعية على أراض تبلغ مساحتها ٦١ الف متر مربع ، كما ان هناك عدة بنايات يجري العمل في اقامتها على مساحة ٤٤ الف متر مربع .

وتاتي المناطق المحتلة على رأس قائمة الاولويات في التطوير مما يسهل على أي شخص يرغب في اقامة مشاريع صناعية فيها الحصول على قرض مباشر من ميزانية التطوير الحكومية كما يمكنه الحصول على قروض حكومية مدعومة .

وحسب الوثائق التي أعدتها وزارة الصناعة والتجارة فقد تم منح المستثمرين في المناطق المحتلة [illegible] ٢٥٠ مليون ليرة

مشاريع الاستيطان
بين الاصرار الاسرائيلي والتواطؤ المصري

يبدو أن القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية مؤخرا ، والقاضي بتوسيع سبع مستوطنات في الضفة الغربية ، لم يكن سوى بداية لصدور سلسلة قرارات جديدة تستهدف ليس فقط توسيع المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة ، بل ايضا اقامة مستوطنات جديدة .

فعلى الرغم من الضجة التي رافقت صدور القرار المذكور ، [illegible]

[illegible] مواصلة تنفيذ سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بحجة أن الارض التي ستتوسع او ستقام عليها المستوطنات هي ارض اسرائيلية .

وكان وزير الاسكان ديفيد ليفي واضحا تماما في هذا المجال ، حيث انه قال ردا على حملة الاحتجاج العربية التي رافقت صدور القرار المتعلق بتوسيع المستوطنات : « ان الحكومة لم تغير سياستها السابقة وهي تتابع اقامة المستوطنات في كل ارض اسرائيل » .

[illegible] فقد انتقد اريل شارون وزير [illegible]

[illegible] في الاسبوع الماضي « ان سياسة اسرائيل بشان اقامة المستوطنات لن تعيق عملية السلام » !

وفي الوقت نفسه ، اوصت لجنة المستوطنات البرلمانية الاسرائيلية ، ومعظم اعضائها ينتمون الى تكتل (ليكود) الحاكم ، الحكومة باقامة [illegible] مستوطنات جديدة ، وقال احد اعضاء اللجنة انه يأمل بان يبدأ العمل في بناء هذه المستوطنات قبل نهاية العام الجاري .

والواقع ان اسرائيل تعتقد ، وهي تؤكد عزمها على المضي في تنفيذ سياستها الاستيطانية ، الى اعتبارين رئيسيين : [illegible]

مملوكة للحكومة الاردنية ، وليس للافراد .

والثاني ، هو عدم الاعتراض الجاد على هذه السياسة من جانب مصر والولايات المتحدة .

فواشنطن اكتفت بالقول على لسان الناطق الرسمي في وزارة الخارجية هودنغ كارتر انها « تعارض توسيع المستوطنات ، وخاصة في الوقت الذي تجري مفاوضات حول مستقبل الاراضي المحتلة » .

والقاهرة ، اكتفت ايضا باصدار تصريح من وزراء الخارجية ، جاء فيه ان الحكومة المصرية « تدين سياسة الاستيطان ، وخاصة قرار توسيع المستوطنات » ، [illegible] القاهرة على القول في الوقت نفسه بان القرار الاسرائيلي « لن يؤثر على مسيرة السلام الجارية » ، [illegible] ان النظام المصري يستمر في تورطه ، [illegible] النتائج .

وهذا ما تعرفه اسرائيل جيدا ، وبالتالي فانها تتابع مشاريعها الاستيطانية [illegible]

مراعاة الفروق الفردية في التربية والتعليم

بقلم الدكتوره دلال ملحس

الدكتورة دلال ملحس استيتية

ان الفروق الفردية حقيقة واقعة اي ان كل انسان فذ في الصفات التي تميزه عن غيره ، فالفرد لا يختلف عن الفرد الاخر من حيث السن او الجنس ولكن الفروق واضحة من حيث الذكاء والشخصية والقدرة على العمل بين الافراد الذين هم في سن معين ومن جنس معين ،

بينت الدراسات ان هناك اتجاهان لوصف الفروق الفردية، الاتجاه الاول الذي يميل الى تصنيف الافراد الى انماط متمايزة نوعا فمنهم الانطوائي والانبساطي ومنهم السوداوي والصفراوي والليمفاوي او البلغمي والدموي فمن كان مزاجه سوداويا كان ميالا الى الحزن والكابة والتشاؤم ومن كان مزاجه صفراويا كان ميالا الى الغيظ وتقلب المزاج وحادية الطباع ، ومن كان مزاجه بلغميا او ليمفاويا كان ميالا بطبيعته الى الخمول والبرودة واللامبالاة ومن كان مزاجه دمويا يميل بطبيعته الى المرح والسرور والتفاؤل ومنهم البطني ذو النزعة الاحشائية والذي يميل الى الانبساط والمرح والتلذذ بالطعام والعضلي القوي البنية الذي يتصف بالنشاط الجسماني وحب السيطرة والمخاطرة والنحيل ذو النزعة المخية والذي يميل الى العزلة والانقباض ·

لم يثبت العلم الحديث صدق هذا التصنيف وان كان قد وضح العلاقة بين الفرازات الغدة الدرقية والنخامية وغدة الادرنالين وتاثيرها على نمو الفرد الجسمي ومظهره ومزاجه الطبيعي وبين اثر المواد الكيمياوية كالعقاقير والمخدرات على سلوك الفرد وحالته الطبيعية ·

واما الاتجاه الثاني الذي ياخذ به معظم علماء النفس حاليا يميل الى وصف الفرد باعتباره عدد من السمات التي تتفاوت في الرد مقدارا وليس نوعا فالقدرات العقلية والتحصيلية والميول والاهتمامات والميزات الشخصية تؤلف مجموعة من السمات الصفات ويوصف الفرد حسب مدى توافر هذه السمات كما ولا يصنف الى انماط تمايزه تمايزا كليا ·

ان حقيقة الفروق الفردية تعني ان لكل متعلم نمطا خاصا حسب ميوله وقدراته الخاصة ، معنى ذلك ان كل متعلم يتطلب طرائق ووسائل ومناهج تعلم تتلاق مع النمط الخاص به وتصلح لان تصل بامكاناته الى حدودها القصوى فمهمة التربية هنا ليس ازالة او محو الفروق بين الافراد بل تنميتها ومراعاتها وتشجيع كل فرد حسب مواهبه واستعداداته وميوله وقدراته الخاصة ، بمعنى اخر على التربية ان تنادي بطريقة التعليم الفردية ـ اي جعل التعليم ـ فرديا ـ وليس جماعيا موجها لكل طالب على حدة وفق ميوله وامكاناته وهذه الطريقة تجعل الفرد يعتمد على نفسه وعلى سائر وسائل التعبير الحر للكشف عن قابلياته واهتماماته ودوافعه الشعورية واللاشعرية ·

وهناك طرقا اخرى لمراعاة الفروق الفردية وتنميتها داخل الصف ـ كطريقة التنقيب مثلا التي تستخدم في تدريس المواد العلمية التي تعتمد على مبدا وضع الطالب موضع الباحث او المكتشف عن حقيقة المشكلة باستعماله الاجهزة التعليمية التي بواسطتها يستغل مواهبه وقدراته العقلية للوصول الى الابتكار وقوة الحركة، فهي اذن طريقة تؤدي الى اكتشاف الفروق الفرديةوالعمل على تنميتها داخل حجرة الصف ·

وانني ار ى ان كل مدرسة بامكانها مراعاة هذه الفروق داخل فصولها اذا نظمت لطلبتها برنامجا خاصا ومتنوعا حسب ميول الافراد واستعداداتهم يسير عليه اساتذة مختصون يستخدموا اساليب خاصة كاسلوب الملاحظة المباشرة والملاحظة الضابطة والرجوع الى السجلات السلوكية والصحية لكل طالب على حده وذلك لاكتشاف الفروق الفردية ومراعاتها في التربية والتعليم ·

ازمة التنمية الاقتصادية العربية:

التنمية الاقتصادية الشاملة عملية حضارية ترمي لتغيير نمط الحياه وتطويره للافضل

بقلم : دكتور فؤاد مرسي

نتمنى ان تكون قد تبددت الان كل بقية من شك حول حقيقة ان التنمية الشاملة هي الشغل الشاغل للعرب في جميع اقطارهم ·فهذه الحقيقة قد غدت الان مطروحة بكافة اساليب التعبير وكل صور الالحاح · ولقد توفرت بالفعل ظروف عالية ومحلية جد مواتية لنجاح الاقطار العربية في القيام بتنمية جدية لمجتمعاتها يكون من شانها التغلب على أوضاع التخلف والتبعية فيها وتحسين مكانتها داخل التقسيم الدولي للعمل ومن ثم رفع مستوى معيشة شعوبها واستيعابها لثمار الحضارة العصرية · ويأتي في مقدمة تلك الظروف المواتية تمتع البلاد العربية جميعا باستقلالها السياسي وسيطرتها المتزايدة على مواردها الطبيعية وبخاصة النفط وتراكم عوائد مالية ضخمة تحت ايديها تعتبر مصدرا مناسبا لتمويل التنمية وحرصها جميعا على تاكيد رغبتها في انجاز تنمية اقتصادية واجتماعية سريعة وشاملة ·

وفي دراسة اخيرة لنا توصلنا الى ان العمليات الموضوعية التي تشكل جوهر التنمية الاقتصادية للبلدان المتخلفة ـ بغض النظر عن الصور التي تتخذها ـ انما تتمثل في الواقع في توفير قدر من التراكم الراسمالي واستخدامه بفعالية لتطوير قسم العمل الاجتماعي بمعنى الانتقال من الصناعة الحرفية واليدوية الى الصناعة الالية الكبيرة ومن ثم تحقيق السياده لكل صور الانتاج السلعي وذلك بالانتقال من الانتاج السلعي الصغير او البسيط الى الانتاج السلعي الكبير وهو الامر الذي يؤدي الى توحيد وتكوين السوق الداخلية التي تصبح عندئذ سوقا قومية · ان هذه العمليات الموضوعية هي التي تكفل عندئذ تنمية القوى الانتاجية ومن ثم تسمح بنشاة وتطور علاقات انتاج ارقى بين افراد المجتمع ·

والتنمية الاقتصادية بهذا المعنى عملية بالغة التعقيد تعمل في نهاية الامر حتى القدرة على ... المتطور انتاجية عمل العاملين وزيادة المنتجات وتوفير رفاهية متزايدة من خلال تغييرات هيكلية تتناول بالضرورة ظروف واوضاع الانتاج الاجتماعي والتصدي لاحلال تكنيك انتاجي ارقى واستخدام وسائل انتاج احدث واكفا مع السعي الجدي لتحقيق اشباع متزايد للحاجات على مستوى كل من الفرد والمجتمع ·

استراتيجية شاملة ··

ومن هنا فان وضع استراتيجية للتنمية الاقتصادية الشاملة انما يعني باختصار ان نختار التطوير الشامل للمجتمع في مدى جيل من الزمان على اساس من :

ا ـ تنمية عامة للقوى الانتاجية بتطوير مصادر الطاقة والمواد الاولية وأدوات ومعدات والات العمل وبالتحديد تطوير وتنمية انتاجية العمل البشري ·

ب ـ تطوير شامل للعلاقات الانتاجية بين العاملين بحيث يقوم هيكل اقتصادي جديد يتكفل بترقية وتطوير القوى المنتجة بطريقة ذاتية مضطردة ·

ج ـ تطوير شامل للافكار والنظم والمؤسسات الاجتماعية بكافة صورها بحيث يسبق التنمية ويصاحبها ويترتب عليها ويعمق من تاثيرها في المجتمع ·

لكل هذا فان وضع وتنفيذ استراتيجية للتنمية الاقتصادية الشاملة لا يمكن ان يكون في الواقع سوى محصلة لصراع اجتماعي وسياسي حاسم يعبر عن مدى التناسب بين القوى الاجتماعية والسياسية في كل بلد · فالواقع ان الهدف المطروح هنا هو بالدقة اقامة مجتمع جديد · ان التنمية الاقتصادية الشاملة عملية حضارية شاملة ترمي لتغيير نمط الحياة وتطويره الى الافضل بحيث يتم مع التغييرات الاقتصادية تطوير مصاحب للحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية ·

ونحن لا نشاطر البعض رأيه حين يطرح هذه الحقيقة في الصيغة التالية : تنمية قطرية ام تنمية قومية · فالتنمية المطروحة والمتاحة هي دائما تنمية قطرية · لكن المسالة واجبة الطرح ينبغي ان تكون هي التالية : تنمية منعزلة عن العالم ام تنمية متكاملة مع العالم · والسبب في طرح هذه الصيغة الاخير هو ان اوضاع البلاد العربية عامة بوصفها اقطارا متخلفة وتابعة هي بالدقة اوضاع التكامل مع الاقتصاد العالمي الراسمالي · وفي عالمنا الراهن لا يمكن ان تجري تنمية في اي بلد من بلاد العالم في عزلة عن هذا العالم لقد كان التخلف يعني ادماج الاقطار العربية في الاقتصاد الراسمالي العالمي ويفرض نمطا من التقسيم الدولي للعمل عليها يجعل منها منتجا للخامات او المنتجات الاولية التي تصدر الى مراكز الصناعة العالمية التي تصدر لنا بدورها في المقابل منتجات مصنوعة · كان هذا النمط من التقسيم الدولي للعمل يجعل مصدر التنمية في البلاد العربية ومركز القرار في تطورها بحيث يقع خارج الاقطار العربية نفسها · فاذا ما حافظت استراتيجية التنمية القطرية اليوم على هذا النمط من التكامل فسوف تكون صورتها هي التالية: القيام بتنمية من خلال استمرار تصدير الخامات المعدنية والزراعية مع محاولة اقامة صناعة حديثة قد ترمي لاحلال بعض الواردات لكنها سوف تتجه في الاساس نحو التصدير ·

التنمية القطرية

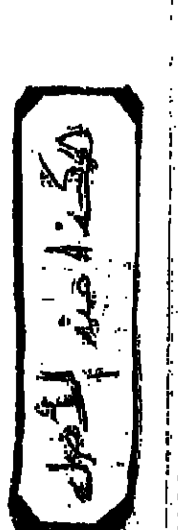
وبالفعل فهذا هو المدخل الجاهز للتنمية القطرية هو مدخل التكامل مع السوق العالمية اي التنمية من خلال الابقاء على التكامل الخارجي مع البلدان الصناعية الراسمالية الكبرى اي استمرار وضع الاقطار العربية داخل التقسيم الدولي الراهن للعمل وهو ما يشكل استمرار مشكلة التنمية العربية بدون حل اي استمرار ازمة التنمية العربية ·

لكن هناك مدخلا اخر للتنمية القطرية · وهو مدخل يعترف بحتمية التكامل الخارجي لانجاز التنمية لكنه يجعل هذا التكامل مع السوق العربية ـ اي انه يسعى للتنمية من خلال التكامل الخارجي مع الاقطار العربية اي من خلال تحسين وضع البلاد العربية داخل التقسيم الدولي للعمل ·

لكن المطروح الان هو تنمية بالتكامل مع السوق الراسمالية ام تنمية بالتكامل مع السوق العربية؟ وفي الاجابة على هذا السؤال تكمن حقيقة التنمية التي تتم ويتحدد مصيرها بالنجاح او الفشل ·

لذلك لا يمكن ان يكون الخيار بين ما يسمى استراتيجية احلال الواردات واستراتيجية تشجيع الصادرات في ظل التكامل الدولي تكرس الاستراتيجيتان بلا استثناء كل معالم التخلف والتبعية ومن ورائهما التجزئة العربية · وفي ظل التكامل العربي تصبح لهما دلالة تساعد على توحيد وتكوين السوق العربية وهي الاساس الموضوعي للتوحيد القومي · ان الخيار المطروح هو بين تكامل دولي وتكامل عربي ؛ وعلى هذا النحو فقط يمكن ان نتحرك نحو استراتيجية شاملة للتنمية العربية فهي استراتيجية للتنمية القطرية بالتكامل المرسوم مع السوق العربية وليس بالتكامل التلقائي مع السوق الدولية ·

ومهما يكن من شان طموح هذه الاستراتيجية الشاملة واقتحامها للمستقبل فلا بد لها من ان تبدأ من واقع الاقتصاد العربي اي من حقيقة التخلف والتبعية وهي حقيقة مسؤولة عن حقيقة اخرى هي النمو المتفاوت فيما بين الاقطار العربية وما يعكسه هذا التفاوت من تكريس للتجزئة العربية الراهنة ·



توصيات المؤتمر الاقليمي الثاني للسكان

صياغة سياسات ومواقف سكانية معتمدة رسميا

بقلم
محمود قطام



عقد مؤخرا في دمشق المؤتمر الاقليمي الثاني للسكان في الفترة الواقعة ما بين الاول والسادس من الشهر الجاري وقد مثل الاردن بالمؤتمر الدكتور احمد حموده مساعد عميد كلية الاداب بالجامعة الاردنية • وياتي انعقاد المؤتمر تنفيذا للتوصيات انبثقت عن المؤتمر العالمي للسكان الذي عقد في بخارست عام ١٩٧٤ والمؤتمر الاقليمي الاول الذي عقد في بيروت عام ١٩٧٤ •

ومما يذكر ان المؤتمر جاء لمتابعة الخطة العالمية للسكان الخاصة بمنطقة غرب اسيا •

وحول مناقشات واهداف المؤتمر والتوصيات التي توصل اليها كان لنا هذا الحديث السريع مع الدكتور احمد حموده الذي تحدث لنا باسهاب عن الاهداف التي شدد عليها المؤتمرون والذي كان من ابرزها :

ـ الوقوف على التطورات التي حققتها المظاهر السكانية المختلفة في المنطقة وابراز الانجازات التي حققتهاالدول خلال السنوات الخمس الماضية •

ـ التعرف على ملامح المشكلات السكانية الراهنة والمستقبلية واقتراح الحلول الناجعة لمجابهة اثارها ونتائجها •

ـ مناقشة اوراق بحث متخصصة بدراسة بعض القضايا السكانية في منطقة غربي اسيا منها :

ـ استراتيجية التنمية في العالم العربي •

ـ السكان والموارد البشرية والتنمية في العالم العربي •

ـ الوسائل غير المباشرة في سياسات الخصوبة •

ـ اوجه التباين والسياسات المتعلقة بالوفيات •

ـ النمو الحضري المعاصر وتركزه في منطقة الشرق الاوسط :

ـ نحو استراتيجية للتدريب في المجالات السكانية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا •

ـ تطوير التوصيات والمقترحات المنبثقة عن اللقاءات الاقليمية والدولية السابقة والمتعلقة بالسكان في منطقة غربي اسيا •

ـ واضاف د• حموده بان العديد من الدول في منطقة غربي اسيا قد شاركت في المؤتمر من بينها الاردن وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والبحرين وسلطنة عمان • بالاضافة الى ممثلين عن الوكالات والمنظمات المتخصصة كشعبة السكان بالامم المتحدة وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ـ اليونيسيف ـ ومنظمة التعليم والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة والاتحاد العالمي لتنظيم الوالدين والمعهد الدولي للاحصاء والمعهد العربي لدراسات السكان والتنمية وغيرها •

كما وحضر المؤتمر عدد من الممثلين عن الجامعات والمعاهد في دول المنطقة كالجامعة الاردنية والجامعة الامريكية في بيروت • والجامعة الامريكية بالقاهرة وجامعة الكويت وجامعة دمشق وجامعة الموصل والجامعة اللبنانية ومركز اتحاد ... الدراسات والابحاث لمنطقة الشرق الاوسط ببيروت والمعهد العربي للتخطيط بالكويت •

ـ اما بالنسبة للتوصيات فقد ذكر د• حموده بان المؤتمرون توصلوا الى عدد من التوصيات الهامة على صعيد السياسةالسكانية اهمها :

ـ ان تقوم دول المنطقة بصياغة سياسات او مواقف سكانية معتمدة رسميا وان تكون هذه الخطط السكانية جزءا اساسيا في برامج التنمية •

ـ ان عامل السكان والموارد البشرية هو الركيزة الاساسية لاستراتيجية التنمية لانه اولا يشكل عنق الاختناق الاساسي حاليا بالنسبة للتنمية العربية وثانيا لانه يشكل المفتاح الذي يوسع عنق الاختناق هذا متى توفر التدريب والتنظيم والحوافز والقيادة اللازمة لتنظيم مساهمة الموارد البشرية •

ـ ان عامل السكان والموارد البشرية يجب ان يعالج بشكل واضح وسليم ومتكامل في كل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية اذا اريد لهذه الخطط ان تحقق اهدافها

ـ التاكيد على ضرورة تحسين اساليب جميع البيانات السكانية الخاصة بالوفيات والخصوبةوالهجرة والقيام بتنفيذ الابحاث والدراسات المتطورة للتعرف على ابعاد وحقيقة هذهالمتغيرات الديموغرافية في المنطقة •

ـ الاهتمام بخفض معدلات الوفيات عامة ووفيات الرضع بصورة خاصة وذلك بشتى الوسائل كزيادة الموارد المادية للاسرة ودعم مراكز الطفولة والامومة وتطوير الخدمات الطبية وغيرها •

ـ نتيجة لان مستويات الانجاب السائدة في المنطقة تعتبر من اعلى المعدلات العالمية يوصي المؤتمرون بضرورة التوسع في تنظيم الاسرة ونشر مراكزه خاصة في المجتمعات الريفية •

ـ ضرورة الحد من هجرة الريفيين الى المدينة وذلك بتنمية المناطق الريفية وتطوير المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم • وضرورة ايجاد تخطيط اقليمي واتباع اللامركزية الاداري في كل من دول المنطقة لتجنب الاثار السلبية للهجرة السالفة الذكر •

اما على صعيد الهجرة بين الدول العربية فلقد تبين بانها اكثر وضوحا وارتفاعا مما هي عليه في المناطق الاخرى من العالم وان هناك قيودا ومشاكل عديدة متصلة بهذه الحركة للسكان بيندول المنطقة • لذا فان المؤتمر اوصى بضرورة تشجيع عقد الاتفاقات بين دول المنطقة لتسهيل حركة السكان واعطاء المواطن العربي حق الاقامة على اراض دولة عربية اخرى مدة لا تقل عن خمس سنوات واعطاء الافضلية للمواطنين العرب للعمل في اي بلد عربي •

ـ ضرورة تاسيس لجنة تمثل الدول المعنية في المنطقة لتنسيق الهجرة فيما بينها وان يكون الحد من هجرة الادمغة من المنطقة هدفا اوليا في سياسات الهجرة والعمل على تشجيع المهاجرين في الخارج على العودة الى الوطن

ـ ضرورة اعتماد سياسة الهجرة على توزيع الافضل لراس المال بين الدول العربية وذلك من خلال تركيز الاستثمارات الاقتصادية في البلدان العربية الاقل نموا والتي تفتقر الى راس المال •

ـ ضرورة دعم الجهود الاقليمية وخاصة جهود مراكز ومعاهد التدريب الاحصائية والديموغرافية التي تخدم المنطقة وذلك بهدف توفير الكوادر المؤهلة على المستوى الجامعي لتحليل البيانات السكانية والقيام بالتقديرات والاسقاطات السكانية والدراسات الديموغرافية اللازمة لخطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية •

ـ ضرورة دعم البحث العلمي في مجال السكان وخاصة ذلك الذي يقوم به الباحثون من المنطقة والعمل على ايجاد تعاون وتنسيق بين المراكز الديموغرافية المتخصصة وغيرها من المراكز ذات العلاقة بالسكان كالمركز الديموغرافي بالقاهرة وقسم الدراسات السكانية بالجامعة الاردنية ومركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الامريكية بالقاهرة والمعهد العربي للتخطيط بالكويت وغيرها وذلك بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية •

اعفاءات ١،٥ مليون دينار لـ ١٣ مشروعا اقتصاديا جديدا

عمان • / عقدت لجنة تشجيع الاستثمار اجتماعا صباح امس برئاسة الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة.

وقد وافقت اللجنة خلال اجتماعها على اعفاء ١٣ مشروعا من الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد والرسوم الاضافية الاخرى.

وبلغت قيمة هذه الاعفاءات حوالي مليون ونصف المليون دينار.

ومن المشاريع المعفاة ثلاثة مشاريع اقتصادية مصدقة جديدة تعفى الاتها وماكناتها من كافة الرسوم وضريبة الدخل والخدمات وضريبة الابنية وبلغت قيمة اعفاءاتها ٣٤٧ الف دينار ومشروع اقتصادي جديد تعفى قيمة الالات وماكناته من الرسوم الجمركية وتبلغ قيمة الاعفاءات لهذا المشروع ١٠٧ الاف دينار وتسعة مشاريع اقتصادية مصدقة واقتصادية قائمة تعفى الاتها وماكناتها من كافة الرسوم الجمركية وبلغت قيمة الاعفاءات حوالي مليون دينار.

وزير السياحة والاثار يزور يوغسلافيا

عمان ـ وا ا ـ يغادر عمان متوجها الى بلغراد يوم غد الاثنين السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار على راس وفد سياحي في زيارة رسمية ليوغسلافيا يجري خلالها مباحثات حول سبل تحقيق وتعزيز التعاون السياحي بين البلدين •

ويضم الوفد السفير الاردني في يوغسلافيا ومساعد مدير عام السياحة •

وتاتي هذه الزيارة التي تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من السيد ايمريوليا رئيس الشؤون الاقتصادية الوزير المسؤول عن السياحة اليوغسلافية •

حملة لتطعيم المدارس

الزرقاء ـ وا ا ـ بدا قسم الصحة المدرسية في مديرية التربية للواء الزرقاء بحملة تطعيم طلبة الصف الاول ابتدائي في مختلف مدارس اللواء ضد امراض شلل الاطفال والدفتيريا والكزاز •

ويشارك في الحملة التي تنتهي حتى نهاية الشهر الحالي فريق صحي يضم عددا من الاطباء والممرضين والممرضات والعاملين في الحقل الطبي •

٤٣ مليون دينار واردات خلال شباط

عمان ـ ازدادت واردات الاردن خلال شهر شباط الماضي بنسبة قدرها ٦١.٥٪ بالمقارنة مع شهر شباط من العام الماضي •

فقد دلت الارقام الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة ان قيمة الواردات الاردنية من مختلف بلدان العالم خلال شهر شباط الماضي قد بلغت ٤٣ مليونا و ١٥ الفا و ... دينار مقابل ... مليونا و ... الفا و ... دينار خلال شهر شباط ١٩٧٨ •

